دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية

ماجد غزاي حميد العتيبي
أستاذ إدارة الأعمال المساعد والمشرف على وحدة ريادة الأعمال
كلية إدارة الأعمال
جامعة تبوك
m-alotaibi@ut.edu.sa

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال في الجامعات السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على استبانة مكونة من ثلاثة محاور لجمع البيانات، وطبق البحث على عينة بلغت (٧٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية مدراء وعمداء لمراكز ومعاهد الابتكار وريادة الأعمال، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية لاستجابات العينة، كشفت الدراسة عن وجود اختلاف كبير في نوعية الدعم ينقسم إلى ثلاثة أقسام. كما كشفت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية يتجهون للدعم الخارجي حسب نوعية المشاريع لعدم كفاية الداعم الجامعي، كما أشارت النتائج إلى أن نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم كانت مرتفعة، إضافة لما سبق توصلت النتائج إلى أن النموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعيًا من وجهة نظر عينة الدراسة تمثل في تمتع حاضنة الأعمال الجامعية بوسائل تقنية ومتطورة، وتوفير الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية الاستشارات القانونية، والمالية، والتقنية.

الكلمات المفتاحية

حاضنات الأعمال، الجهات الداعمة، ريادة الأعمال، التمويل.

تم استلام البحث في ١٦ يناير ٢٠٢٣، ***وقبوله للنشر في*** ١١ مارس ٢٠٢٣

١. المقدمة:

تمتلك الجامعات السعودية نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات الذي يملكون نواة المشاريع النوعية، لذلك توافرت حاضنات الأعمال الجامعية لاستقطاب أفضل الأفكار والابتكارات لطلاب الجامعة. وتقوم حاضنات الأعمال الجامعية بمهام كبيرة، حيث يمكن للطلبة من خلالها بلورة أفكارهم ومشاريع تخرجهم وأحلامهم وذلك من خلال احتضان الأفكار والتوجيه والإرشاد وتوفير البيئة للتعارف والتقارب الفكري لرياديين المستقبل.

هذا وقد برز ت العديد من المشاريع الجامعية من خلال حاضنات شتى، وتخرجت مشاريع ذات أسماء معروفة وأيضا حجم الاستثمار في المشاريع تحول في الحاضنات من توجيه وإرشاد إلى تخصص للحاضنات وترابط مع المجتمع وتكوين بيئة عمل ومجتمع أعمال ريادي، حيث تعمل حاضنات الأعمال على نمو وتعزيز ريادة الأعمال ودعم الشركات الناشئة.

وهذا ما ذهب إليه (Salamzade. et. al, 2011)من أن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر وسيلة فعالة لتعزيز نمو المشاريع الريادية من خلال دعم الروابط بين الجامعة وبيئة العمل الخارجية وحل المشكلات التمويلية للحد من الاعباء الحكومية.

وتعد حاضنات الأعمال من أهم المقومات الحديثة التي ظهرت في القرن الماضي لدعم المشروعات الصغيرة من خلال توفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات بهدف تمكين المشروعات الصغيرة من تجاوز العقبات التي تواجهها وتمكينها من التطور والتنمية وتسويق منتجاتها (Marques,.J& et al, 2010)وتعبئة المدخرات الصغيرة والاستفادة منها في توظيفها في استثمارات ناجحة، كما تساهم في استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، كما أنها تعد آلية ملائمة لتأسيس مؤسسات ناجحة تحقق قيمة مضافة عالية تحفز النمو الاقتصادي، فضلاً عن كونها تشجع الابتكار وظهور طبقة عريضة من رجال الأعمال الجدد والمبادرين الاقتصاديين القادرين على تسخير الموارد المحلية المتاحة واستثمارها بالطريقة المثلى (منصورى وبوعصيدة، ٢٠١٩). حيث قام الفكر الرائد لحاضنات الأعمال على مواجهة المعدلات العالية لانهيار وفشل المشروعات في الأعوام الأولى، الأمر الذي يعد عائقاً كبيراً في التوسع الاقتصادي، فضلاً عن مشاكل عدم نمو المشروعات القائمة بما يؤهلها للبقاء والاستمرار، لذا تم تطوير آلية تعمل على احتضان هذه المشروعات من أجل أن تنمو وتتخطى هذه الفترة الحرجة بسلام (درويش، ٢٠٠٣).

وتعد حاضنات الأعمال الجامعية إحدى أدوات التطوير الاقتصادي في العديد من بلدان العالم وذلك من خلال الاستثمار في الأفكار الإبداعية والمهارات الريادية الكامنة في عقول طلاب الجامعة، الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على الميزات التنافسية وتحقيق الرخاء في المجتمع، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تقديم الدعم المباشر وغير المباشر لحاضنات الأعمال الجامعية وتكامل جهود جميع المؤسسات الحكومية والخاصة لدعم ورعاية هذه الحاضنات.

ولما لحاضنات الأعمال الجامعية من دور كبير في تحقيق التكامل بين الجامعات والقطاع الخاص في التعليم العالي سواء في مجال البحث العلمي التعليم والتدريب، فقد توجهت العديد من الدول للاستثمار فيها ودعمها، حيث تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تأسيس ونمو المشروعات الناشئة بكافة مجالاتها، ودعم رواد الأعمال من خلال مجموعة من الخدمات (المالية، الإدارية، التدريبية، الفنية، المحاسبية، الاستشارية والمعلوماتية، القانونية، اللوجستية)، ولا يقتصر هذا الدعم على مجال اقتصادي معين في مجتمع ما، حيث إنها تهدف وبصورة عامة لدعم ريادة الأعمال وتشجيع واستثمار الابتكار والإبداع، وتنمية الموارد البشرية، وربط المخرجات بسوق العمل، وتطوير النظم التعليمية، والمساهمة في خدمة المجتمع في شتى المجالات الاقتصادية، وتختلف أنواعها حسب نوع المشروع الذي تدعمه وتحتضنه، أو المكان الذي تقام فيه الحاضنة أو حسب الخدمات التي تقدمها، أو طبيعة ملكيتها (عثمان؛ زيادة، ٢٠٢١م، ص١٦٦). وترتبط حاضنات الأعمال الجامعية بالقطاع الخاص ارتباطا وثيقا حيث أنها الداعم الرئيس لشركات ومنشآت القطاع الخاص المتوسطة والصغيرة وهي المسئولة عن تحويل الابتكارات إلى منتجات مرتبطة بأنشطة القطاع الخاص، وفي المقابل يقوم القطاع الخاص بتمويلها ودعمها ماليا وتقنيا، كما أن ارتباطها بالجامعات يمنحها الخبرة الأكاديمية والأسس العلمية والإشراف العلمي عليها مع الاستفادة من الإمكانات المادية والتكنولوجية والبشرية المتاحة بالجامعات (الحماد، والنوح، ٢٠٢٢).

هذا وقد تعددت وتنوعت الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال، وفى هذا الصدد أشار الهجري (٢٠١٧) إلى أن حاضنات الأعمال اعتمدت على الإنفاق العام والرعايا الحكومية المباشرة لها. وهذا ما أكده العيثاوي (٢٠١٣) أن حاضنات الأعمال تعتمد على الدعم الحكومي في البنية التحتية والتمويل الأولي، كما أنها تحتاج إلى سنوات عديدة قبل ان تصبح مكتفية ذاتياً.

كما أكد يونس وسامي (٢٠١٥) على عدم توفر المقومات والدعم اللازم لحاضنات الأعمال سواء أكانت مادية أم بشرية. وذهب زعزوع (٢٠١٦) إلى أن حاضنات الأعمال تحتاج إلى المؤازرة والدعم من قبل الدولة. كما أشار المصري (٢٠١٨) إلى ضرورة وضع برامج وسياسات وطنية واضحة ومعلومة لدعم وتنمية الابتكارات وتوفير شراكات فعالة بين القطاع الخاص المتمثل في الشركات الكبيرة والمصانع لتقديم الدعم اللازم للمشاريع المحتضنة داخل حاضنات الأعمال الجامعية.

تأسيساً على ما تقدم، نبع الإحساس باتساع الفجوة بن الدعم المقدم من الجهات الحكومية والخاصة لحاضنات الأعمال الجامعية سواء كان هذا الدعم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لذا فقد تم إجراء هذا البحث ليسلط الضوء على العنصر المهم في حاضنات ومراكز الأعمال ألا وهو نوع الدعم المالي ليس فقط للمتخرجين من الحاضنة بل على ما هو حجم الدعم التي تحصل عليه هذه المراكز وأثر ذلك على الاستدامة لأداء الحاضنة.

٢. مشكلة البحث:

تعد حاضانات الأعمال الجامعية إحدى الأدوات المهمة في الحراك الاقتصادي بالدولة، وتطوير الأفكار الإبداعية والمساهمة في تأسيس وإنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة والتى بدورها تقلل من نسبة البطالة وزيادة دخل الفرد، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة العيثاوي (٢٠١٣)، الفواز، عمران محمد (٢٠١٤)، الحموري (٢٠١٥)،، زعزوع) ٢٠١٦)، الهاجري (٢٠١٧)، المصري (٢٠١٨)، المهدي وآخرون (٢٠١٩)، المساجدي، وآخرون (٢٠٢٠) والتى أكدت على أهمية الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال ما تقدمه من خدمات إدارية، وفنية، ومالية، وتدريبية، واستشارية، كما أن لها دور آخر مهم يتمثل في دور الوساطة بين الشركات المحتضنة والمؤسسات والمصارف المالية لتأمين الدعم المالي اللازم لنشأة وتطوير الشركات الناشئة.

وتعتمد حاضنات الأعمال الجامعية على الدعم المالي المقدم من قبل الدولة والجهات الحكومية (الهجري، ٢٠١٧)؛ (العيثاوي، ٢٠١٣)، كما تعتمد أيضا على الجهات الخاصة الداعمة وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى التعرف عليه من خلال بيان نوعية وحجم الدعم المقدم للحاضنات ومراكز وريادة الأعمال الجامعية وأثر ذلك على عدد تخريج الشركات الناشئة ودعم الاقتصاد المحلي.

وبالتعمق في الدراسات التى تناولت أدوار حاضنات الأعمال ومنها دراسة ALMubaraki,H.& Busler,M (2013) والتي أشارت إلى أن حاضنات الأعمال توفر الدعم للمشروعات المبتدئة، كما أسهمت فى تحقيق فرص النجاح بشكل أكبر للمشروعات المحتضنة، فضلاً عن دورها الإيجابى الكبير فى التنمية الاقتصادية، ودراسة زعزوع (٢٠١٦) والتي أكدت أن حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتبني فكر العمل الحر والمساهمة فى بدء المشروعات الواعدة على أسس سليمة، والتى أسهمت فى زيادة نسبة نجاح المشروعات بنسبة من ٥٠٪ – ٨٠٪. ودراسة علي وكريم (٢٠١٦) التى أشارت إلى أن حاضنات الأعمال من الآليات المساندة والناجحة التى تسهم فى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك تسهم فى زيادة نسبة الإبداع. ودراسة يونس وآخرون (٢٠١٦) التي أوضحت أن حاضنات الأعمال تدعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الصغيرة، وتحول البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها، وتحقق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع. ودراسة الكيال (٢٠١٧) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين دور حاضنات الأعمال والقدرات المستدامة للمشروعات الصغيرة وكان الدور التقني لحاضنات الأعمال هو الأكثر تأثيراً في تحقيق القدرات المستدامة للمشروعات الصغيرة. ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) والتي أكدت دور حاضنات الأعمال فى تحفيز أفكار المشروعات المتميزة. ودراسة هندي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن حاضنات الأعمال تدعم بشكل كبير المشروعات الصغيرة والتنمية الاقتصادية، كما أنها تعتبر مصادر جيدة للابتكار ووسيلة لنقل التكنولوجيا، وتوفير فرص العمل. ودراسة منصوري وبوعصيدة (٢٠١٩) التي أكدت دور حاضنات الأعمال في دعم الابتكار والمنافسة واستمرارية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإسهامها في التطور التكنولوجى ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودراسة Narayanan, V. & Jungyounn.K.(2019)والتى أكدت أن حاضنات الأعمال تمثل ضرورة لتخطي فشل الاقتصاد الناشئ لدعم المشروعات الرياديها وتمكينها من الاستمرار والتطور.

ومن ثم يتبين أن معظم الدراسات أكدت على دور حاضنات الأعمال في دعم وتحفيز المشروعات الإبداعية وتعظيم القيمة المضافة وتحقيق التنمية الاقتصاية. والتي يمثل مجملها الهدف الرئيسي للاقتصاد الإبداعي.

وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة البحث في الحاجة لبيان دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية.

٣. أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

٣-١ هو نوع وحجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال؟
٣-٢ كم نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم؟
٣-٣ ما هو النموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعياً؟ تحديد تأثير طول التقرير على الأداء المالي المحاسبي اللاحق.

٤. أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

٤-١ تحديد نوع وحجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال.
٤-٢ بيان نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم.
٤-٣ تحديد النموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعيًا

٥. أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

٥-١ أهمية حاضنات الأعمال في توفير الدعم اللازم للشركات الجامعية.

٥-٢ الدور المهم لأهمية تخريج مشاريع جامعية.
٥-٣ الاستدامة في دعم المشاريع الجامعية على مستوى الجامعات الناشئة والمتقدمة.
٥-٤ تحقيق مؤشرات رؤية المملكة بالوصول الى مستهدفات الرؤية.
٥-٥ هناك قلة في الدراسات العربية والسعودية بصفة خاصة -في حدود علم الباحث- التي تناولت حاضنات الأعمال باعتبارها أحد الاستراتيجيات الهامة لتوليد ودعم الأفكار الإبداعية.
٥-٦ نتائج الدراسة التطبيقية ستكون مرجع لجميع الحاضنات لجميع الجامعات ومراكز ريادة الأعمال ويعتمد عليها في الدراسات والتطبيقات القادمة.

٦. حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

٦-١ الحدود الموضوعية: دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية
٦-٢ الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس المحددين بعينة الدراسة.
٦-٣ الحدود المكانية: خمس جامعات سعودية.
٦-٤ الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

٧. الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات المرتبطة بحاضنات الأعمال ويعرض البحث لأبرز هذه الدراسات مراعياً عرضها مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم على النحو الآتي:

٧-١ دراسة الحماد والنوح (٢٠٢٢): استهدفت الدراسة التعرف على بعض التجارب العالمية الناجحة في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي والمتمثلة في نموذج حاضنات الأعمال الجامعية، وتحديد الآليات المقترحة للاستفادة من هذه التجارب في تفعيل استثمار حاضنات الأعمال الجامعية في مجال التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن للأدبيات والوثائق المتاحة، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات؛ أهمها: الاستفادة من الأطر التنظيمية المتبعة عالميا والتي تبنى عليها مشاريع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، وتشجيع القطاع الخاص المحلي والدولي على الاستثمار في مجال التعليم العالي والتدريب بالشراكة مع الجامعات، وإقامة شراكات دولية مع الجامعات العالمية والمراكز والحاضنات الدولية لافتتاح فروع لها في المملكة، واستقطاب الشركات والمؤسسات التعليمية المتميزة لتقديم ورش عمل ومحاضرات عن تجاربهم في مجال الاستثمار المشترك مع الجامعات والكليات والمعاهد، وتحسين الكفاءة في إدارة المشروعات وتشغيلها، والاستجابة السريعة لاحتياجات الأفراد والمجتمع في ظل المرونة التي يتمتع بها القطاع الخاص في التحرك والاستفادة من الفرص واتخاذ القرارات والاستجابة السريعة لأية مشاكل طارئة.

٧-٢ دراسة العبيدي؛ كاظم؛ الربيعي (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على إنشاء حاضنات الأعمال في قطاع التعليم في العراق والاستفادة من تجارب بعض الدول، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن أولى مشاكل الحاضنات في قطاع التعليم العالي في العراق هو عدم توفير التمويل اللازم لها وعزوف المؤسسات المالية من الإقدام على الإقراض لعدم توافر الضمانات الكافية من قبل الحكومة.

٧-٣ دراسة علي (٢٠٢٠): استهدفت تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتعرُّف الأسس النظرية لحاضنات الأعمال الجامعية في الأدبيات التربوية المعاصرة، والخبرات المعاصرة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير حاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات المصرية، كما اعتمدت على المنهج المقارن في دراسة خبرة كل من حاضنة الأعمال أوستن بجامعة تكساس، وحاضنة الأعمال الجامعية SETsquared بالمملكة المتحدة، واستعانت الدراسة بأسلوب التحليل البيئي أو الرباعي SWOT Analysis لواقع حاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة تم توجيهها إلى القائمين على حاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات المصرية لتقييم عناصر التحليل البيئي الرباعي لتطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، وخرجت الدراسة باستراتيجية مقترحة لتطوير حاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات المصرية.

٧-٤ دراسة المساجدي؛ الجرياني؛ جبران (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة تسليط الضوء على دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي، وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات منها: أن للحاضنات الجامعية أهمية كبيرة حيث تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات وتحويلها إلى مشروعات منتجة، كما أنها تساهم في تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة العاطلين عن العمل.

٧-٥ دراسة المهدي؛ محمود؛ علي (٢٠١٩م): هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية على ضوء خبرة SET Squared، ووضع استراتيجية مقترحة لتطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية على ضوء خبرة SET Squared، واستخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتوصل البحث إلى أهمية دور حاضنات الأعمال الجامعية في الربط بين مؤسسات البحث العلمي ومراكز التدريب بالجامعات.

٧-٦ دراسة da Silva & Other(2019): استهدفت الدراسة تحديد عوامل النجاح الحاسمة لإدارة حاضنة الأعمال البرازيلية وفهم كيفية تنظيمها، واستخدمت الدراسة استراتيجية المسح، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام التقنية الإحصائية لتحليل عامل الاستكشاف، ومن بين ٢٩ عنصر في مصفوفة عوامل النجاح؛ أشار التحليل العاملي الاستكشافي إلى ١٩عنصرًا على أنها الأكثر قابلية للتطبيق على الواقع البرازيلي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد عوامل النجاح لإدارة حاضنة الأعمال البرازيلية من أهمها قرب الحاضنة من مراكز البحث بالجامعات، وسهولة التدفق المكثف للمعلومات بما يسهل جذب الشركات بشكل أفضل، وحل المشكلات بسهولة أكبر؛ وبالتالي زيادة فرص النجاح.

٧-٧ دراسة Budiyanto & Other (2018) : استهدفت الدراسة تقييم أنشطة برنامج تطوير ريادة الأعمال في شكل حاضنة الأعمال في جامعة Merdeka Malang والتي تهدف إلى تشجيع الطلاب على ريادة وإنشاء الأعمال التجارية وتكنولوجيا المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في الطلاب الذين التحقوا ببرنامج تطوير ريادة الأعمال في جامعة ميرديكا مالانج، وهم ٢٠ طالبًا في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، وتم الحصول على البيانات الأولية من المقابلات مع ٤٧ مستأجر بالحاضنة ووثائق النشاط بحاضنة جامعة ميرديكا مالانج بوسين، وتوصلت الدراسة إلى أن حاضنة الأعمال الجامعية هي الأنسب لتنمية روح المبادرة وتخفيف العبء عن رواد الأعمال الجدد، كما يحصل المشاركون بحاضنة الأعمال الجامعية على خبرة عملية لا يتم الحصول عليها من الكلية، كما أنها تجعلهم على دراية بالمشكلات الميدانية.

٧-٨ دراسة أبو غزالة (٢٠١٦): استهدفت تقديم تصور مقترح لدور حاضنات الأعمال التكنولوجية في إدارة المشروعات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء الفكر الإداري التربوي المعاصر، وتعرُّف بعض التجارب العالمية والعربية الناجحة في إقامة حاضنات الأعمال التكنولوجية، وتعرُّف واقع التجربة المصرية لحاضنات الأعمال التكنولوجية، ودورها في إدارة المشروعات البحثية بالجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للوقوف على الأساس النظري لدور حاضنات الأعمال في تطوير إدارة المشروعات البحثية بالجامعات في الفكر الإداري المعاصر، كما استخدمت الدراسة أسلوب دلفي لاستطلاع رأي مجموعة من خبراء الإدارة التربوية ومديري الحاضنات حول التصور المقترح لدور حاضنات الأعمال التكنولوجية في إدارة المشروعات البحثية بالجامعات المصرية للوصول إلى اتفاق عام على هذا التصور، وخرجت الدراسة بتصور مقترح لدور حاضنات الأعمال التكنولوجية في إدارة المشروعات البحثية بالجامعات المصرية يتفق مع طبيعة المجتمع المصري.

٧-٩ التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بحاضنات الأعمال الجامعية، مع ملاحظة تنوع التوجه العام لهذه الدراسات، فمنها ما ركز على دراسة واقع حاضنات الأعمال الجامعية، ومنها ما هتم بدراسة علاقة حاضنات الأعمال الجامعية ببعض المتغيرات، ومنها ما ركز على تقديم تصور مقترح لها، كما يلاحظ تنوع البيئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة، إضافة لملاحظة استخدام أغلب هذه الدراسات للمنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وأجمعت هذه الدراسات على أهمية حاضنات الأعمال الجامعية وما يترتب عليها من آثار إيجابية، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث تناول موضوع حاضنات الأعمال الجامعية ومن حيث استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكن تختلف هذه الدراسة في توجهها العام المتمثل في محاولة الكشف عن واقع دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال من جهة، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي عرض بعض المفاهيم النظرية بجانب الاستفادة منها في تصميم وبناء الأداة وفي الاسترشاد بما ورد بها من مراجع.

٨. أدبيات البحث:

٨-١ نشأة حاضنات الأعمال الجامعية:

بدأت فكرة التوجه نحو الحاضنات الجامعية كنقطة تحويلية لبناء جسر يترجم الدور الأكاديمي في النشاطات العملية، وذلك لأن توجه الطلبة نحو مستقبلهم الوظيفي يتأثر ويتفاعل بالظروف البيئية المحيطة ((Fayolle; Degeorge, 2006، هذا وقد تم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية من أجل تكوين دور ريادي جديد لها من شأنه المساهمة في التنمية الاقتصادية، فبالإضافة إلى الأدوار التقليدية للجامعة والمتمثلة في التعليم والتثقيف والبحث العلمي، قد تعمل الجامعة من خلال حاضنات الأعمال الجامعية على توفير فرص استثمارية متميزة لمخرجاتها، وخاصة الدراسات والبحوث العلمية. (تركماني، ٢٠٠٦).

٨-٢ مفهوم حاضنات الأعمال بوجه عام:

تعددت المفاهيم والتعاريف لحاضنات الأعمال في الدراسات الأدبية، وتنوعت حسب التوجه والمقاصد العلمية، فعرف علي وكريم (٢٠١٦) حاضنات الأعمال بأنها إطار متكامل من المكان والتجهيزات والخدمات والآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في بدء وإدارة وتنمية وتطوير المنشآت الإنتاجية أو الخدمية أو الاقتصادية أو التقنية المتخصصة فى البحث والتطوير.

وعرفتها دراسة الكيال (٢٠١٧) بأنها مؤسسة تعمل على دعم المشروعات الصغيرة والريادية عن طريق توفير بيئة متكاملة تهدف إلى تمكين المشروعات الصغيرة من النمو إلى الاستمرار.

أما عبد الرحمن (٢٠١٨) فعرفها بأنها مؤسسة تنموية لها كيانها القانوني والمالي والإداري مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في تأسيس وإدارة وتنمية المشروعات الجديدة، من خلال تأمين حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات والتسهيلات والآليات للدعم والمساندة خلال فترة زمنية محددة تسمى فترة الاحتضان، بما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم والخروج لسوق العمل وإقامة مشروعاتهم خارج الحاضنة.

كما عرفتها دراسة منصوري وبوعصيدة (٢٠١٩) بأنها الجهة التي تقدم مساعدات وخدمات وتجهيزات للراغبين في تأسيس المشروعات الصغيرة، وذلك تحت إشراف فني وإدارى من قبل أصحاب الخبرة والاختصاص، وبالتالي تهدف إلى رعاية الأفكار الإبداعية والمشروعات الحديثة والأبحاث التطبيقية والأكاديمية وتحويلها من رحلة البحث إلى مرحلة التنفيذ.

٨-٣ مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

تعددت التعريفات لمفهوم الحاضنة بتعدد الهيئات والدول والمداخل التي تمّ تبنيها من قبل الباحثين نظريا وتطبيقيا، وقبل التطرق لمفهوم حاضنات الأعمال الجامعية، وتطور مفهوم الحاضنات الجامعية من الإرشاد والتوجيه إلى التخصص في مجالات عدة، حيث أصبحت مراكز ريادة الأعمال إحدى عوامل بناء مجتمع ريادي. كما أنه يتم تقديم عدد من الخدمات مثل مسرعات الأعمال- مرشدين الأعمال- الاستشارات القانونية.

وتمثل حاضنات الأعمال نمطًا من البنى الداعمة للنشاطات الإبداعية للشركات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين والذين يتمتعون بروح الريادة، في حين يفتقرون إلى الإمكانات الفنية والمادية لتطوير أبحاثهم وأفكارهم المبتكرة وتسويقها، وينطلق مفهوم الحاضنات من اعتبار أن المشروع الصغير أو الفكرة المبتكرة بحاجة إلى رعاية بيئة مساعدة، الأمر الذي يمكنه من اكتساب مقومات النجاح والنمو والاستمرار قبل الانطلاق إلى المجتمع لإقامة مشروعات اقتصادية ناجحة ومنتجة، وأن حاضنة الأعمال عبارة عن مؤسسة توفر الشروط والظروف الملائمة للمشروعات الصغيرة من أجل ضمان نجاحها (AL-Mubaraki & Busler,2011,45).

وتعرف بأنها: "نمط من الحاضنات يعنى بالتكنولوجيا والتقنية ونشرها وتطوير المنشآت المتخصصة فيها والمرتبطة بها وتشجيع ومساعدة الباحثين والأكاديميين ومراكز الأبحاث ليصبحوا رواد أعمال، من خلال تدريبهم وتزويدهم بالمهارات وتوفير الاستشارات والخدمات الأخرى اللازمة، وأيضا رعاية المبادرين وأصحاب المشروعات التكنولوجية المتقدمة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات الشاملة (مالية وإدارية وفنية وتكنولوجية واستشارية)، والاستفادة من نتائج البحوث العلمية، ونقل وترويج التكنولوجيا الجديدة وتطوير شركات الأعمال المبنية على استخدام التكنولوجيا" (سلامة وآخرون، ٢٠١٥، ١٠٠).

كما عرفها الحموري (٢٠١٥: ١١٥) بأنها: الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة، وتشمل الأماكن القاعات الدراسية، أو المختبرات العلمية والحاسوبية، أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات.

وتعرف بأنها: نظام مؤسسي حكومي أو خاص مستقل بالجامعات يستهدف تقديم الخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لنجاح الأعمال الإبداعية والمشاريع الريادية وتشجيع الأفكار الابتكارية وتحويلها إلي منتجات قادرة على تسويقها وايجاد فرص عمل، فهي تعتبر برنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي (المهدي؛ ومحمود؛ وعلى، ٢٠١٩: ٩٨).

وتعرف حاضنات الأعمال الجامعية: بأنها مؤسسات خدمية متكاملة تتبع الجامعات، وتقدم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخريجين وتوجيههم نحو الريادة والابتكار، وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية إدارتها وتنميتها وتطويرها، حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو، ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية، بما يكفل لهم فرصا أكبر للنجاح (المساجدي؛ الجرياني؛ جبران، ٢٠٢٠، ١٣٤).

في ضوء ما سبق، تعرف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها وحدات أو مراكز في الجامعات تتنوع تخصصاتها حسب نشاط الجامعة أو الكلية وتتنوع من حيث الاستقلال والمبنى والخدمات الخاصة التي تقدمها. توفر حاضنات الأعمال بيئة مختلفة عن قاعات المحاضرات من ناحية التصميم والخدمات. كما توفر حاضنة الأعمال الجامعية خدمات المكاتب المشتركة- شبكة الأنترنت- الإرشاد والتوجيه- استقبال جميع الطلبة ورواد الأعمال. هدف حاضنات الأعمال الأساسي التوجيه والإرشاد والتوعية بريادة الأعمال، بالإضافة إلى تحويل الابتكارات للطلبة إلى مشاريع مستدامة وإبداعية.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية كأحد تصنيفاتها، نجد أنها تتكون من بعض المواصفات الخاصة، حيث أنها عبارة عن منظومة عمل متكاملة تحتوى على: (سماي، ٢٠١٠، ١٤٦)، (عماد الدين،٢٠١٢، ٤)

- مكان مجهز تبعا لنوع وطبيعة القطاع التكنولوجي للمشروعات التي سوف تتم رعايتها بالحاضنة.
- فترة إقامة محددة (أقل من ثلاث سنوات) بقيمة إيجارية مناسبة.
- حزمة متكاملة من الخدمات والدعم الفني والإداري والمالي والتسويقي للمشروعات التكنولوجية الجديدة.
- تقام هذه الحاضنات داخل أو بالاشتراك مع الجامعات ومراكز الأبحاث والتكنولوجيا للاستفاضة من الورش والمعامل والباحثين الموجودين بها.

٨-٤ أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

تهدف حاضنات الأعمال على المستوى المجتمعي إلى توفير البنية التحتية من المشروعات الصغيرة المغذية للمشروعات المتوسطة والكبيرة، وتحويل أفراد المجتمع إلى قوى اقتصادية قادرة على المساهمة في تنمية المجتمع من خلال زيادة فرص العمل، وتنمية الصناعة والإنتاج في مناطق معينة بالمجتمع، وزيادة معدلات الدخل في المجتمع، وتحسين الاقتصاد المحلي (توفيق، ٢٠١٣). كما تهدف حاضنات الأعمال على مستوى المشروع إلى تقليل تكاليف البدء، وتقليل المخاطر المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية أي نشاط، واختصار الفترة الزمنية اللازمة لتنمية وتطوير المشروع، والحد من ازدواجية المجهود وضغط التكاليف، وتوفير الدعم الفني والمالي والإداري والقانوني، وزيادة معدلات نجاح المشروع وتحفيز أفكار المشروعات المتميزة، والتسويق الفعال لمنتجات المشروع (عبد الرحمن، ٢٠١٨). كما تهدف إلى دعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الصغيرة، وتحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها، وتحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع (يونس وآخرون، ٢٠١٦).

ولقد تطورت أهداف حاضنات الأعمال الجامعية بشكل سريع في الكثير من جامعات دول العالم، وأصبحت الجامعات ومراكز البحث العلمي لها دورا متميزا في تبنى وتطبيق حاضنات الأعمال بها، من أجل ربط الجامعات بالمجتمع الذي توجد فيه، ولما لها من أهمية كبيرة في تنمية الطاقات الإبداعية، وتطوير تكنولوجيا المعلومات وإمكانية الاستفادة منها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية الاقتصادية (طاهر وعبد المحسن، ٢٠١٢، ٤٠، ٤١).

وتهدف الحاضنة الجامعية إلى ما يلي (عبد الرزاق، ٢٠١٤، ٢٠٦):

- مساعدة الجامعات والمعاهد التدريبية على توطين التعلم السريع في مواقعهم.
- مساعدة الباحثين التربويين والاقتصاديين على الاستفادة من نتائج الأبحاث التي ينفذونها في حاضنات ومراكز البحوث للتعلم السريع بهدف تطوير التعليم والاقتصاد في المجتمع.
- مساعدة رواد الأعمال على تحويل مؤسساتهم إلى منظمات متسرعة التعلم –منظمات فائقة التعلم- من خلال إنشاء حاضنات التعلم السريع في تلك المؤسسات.
- ربط المؤسسات التعليمية بالقطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية.
- المساهمة في نقل التكنولوجيا من الدول المتطورة تكنولوجيا وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها بما يخدم عملية البناء التربوي.

كما تسعى حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق العديد من الأهداف منها: (عثمان وعاشور، ٢٠٢٠، ٣٣٥-٣٣٦)

- احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للشباب والباحثين بالجامعات، وتوفير فرص عمل للخريجين، وتسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة، والمساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي.
- إنشاء العديد من المشروعات المتخرجة من الحاضنات؛ وتنمية روح المبادرة والابتكار التكنولوجي وتزويد المجتمع بالكوادر البشرية الخلاقة، وكذلك الموارد المالية والإنتاجية.
- جعل المؤسسات المحتضنة تضيف قيمة في سنوات تكوينها، وتحقيق التمايز والميزة التنافسية، والحصول على فرصة أكبر للنجاح في السوق((Carmo, Santos & de Barros, 2017, 61
- إيجاد فرص عمل جديدة ومتنوعة، وتعزيز مناخ ريادة الأعمال والاحتفاظ بالأعمال التجارية في المجتمع، وبناء أو تسريع النمو في الصناعات المحلية، وتنويع ودعم الاقتصاد؛ حيث تساعد جميع أنواع برامج الحاضنة الناجحة في المساهمة بشكل غير مباشر من خلال تسهيل نمو الأعمال والابتكار التكنولوجي (.Al-Mubaraki & Busler, 2013, 21)
- مساعدة المشروعات الصغيرة على تخطي المشكلات والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها خاصة في مرحلة التأسيس، وتسهيل الحصول على مختلف أشكال التمويل والتسهيلات الائتمانية إضافة لربط الحاضنات بشبكة الحاضنات العالمية لتبادل الخبرات (الهاجري، ٢٠١٦، ٣٩).

٨-٥ أهمية حاضنات الأعمال الجامعية:

الدور الأساسي لحاضنات الأعمال الجامعية هو التوعية للطلبة بجميع المراحل بأهمية ريادة الأعمال، كون الطلبة خلال سنوات الدراسة يتفاوت تفكيرهم في الابتكار ونضوح الأفكار، فالحاضنة تقدم رحلة للطلبة من تأسيس الفكرة إلى أهمية إنشاء المشاريع، ويأتي الدور الأبرز في تحويل الابتكارات والأفكار للطلاب ومشاريع التخرج إلى مشاريع ريادية.

وتؤدي حاضنات الأعمال الجامعية دورا رئيسيا في دعم رواد الأعمال، فهي تقوم بنقل المعرفة من المجال الأكاديمي إلى نشاطات الأعمال، وتدعم الأفكار وتقييم إمكانية تطبيقها وتحويلها إلى مشاريع ريادية ذات قيمة مضافة لها في السوق المحلي، حيث تقوم حاضنات الأعمال بتقديم السبل وتهيئة الظروف التي تعزز وتشجع الطلبة للتوجه نحو ريادة الأعمال (الفواز، ٢٠١٤ : ٧٠).

ويمكن عرض أبرز الجوانب التي تبرز أهمية حاضنات الأعمال الجامعية على النحو الآتي:

- أحد أهم محاور الرؤية هو الاهتمام بريادة الأعمال وتدفع جميع المنظمات ذات العلاقة لريادة الأعمال بالبرامج والدورات والمتخصصين لذلك.
- تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى رفع الاهتمام بريادة الأعمال وارتفاع معدل الشركات الناشئة إلى أكثر من ٧٪.
- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تقوم بتشجيع المستثمرين الرياديين على إنشاء شركات خاصة بهم وتوصف بأنها شركات رأس المال المغامر، كما تساهم حاضنات الأعمال في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية لتوفير فرص العمل وتلبية متطلبات حركة السوق. (رجم؛ و عبدالغني، ٢٠١٢: ٣)
- تعزيز ريادة المجتمع من خلال كونها وسيلة لدعم المشروعات الجديدة فهي تعمل على تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودعم وتنمية الموارد البشرية وإيجاد فرص العمل مما يساعد على حل مشكلات اقتصادية كثيرة. (عبد الهادي؛ ومحسن، ٢٠١٢: ٨٢)
- تضيف قيمة أفضل للتنمية الاقتصادية من ناحيتين؛ الأولى: مساعدة الشركات المحتضنة على تخفيض تكاليف الإنتاج وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية القائمة على التكاليف المخفضة، والثانية: مساعدة الشركات المحتضنة على رفع معدل استثماراتها إلى المستوى الذي يجعل المستثمرين يفضلون البقاء والاستمرار في الأقاليم الجغرافية التي تدعمها حاضنة الأعمال وهو ما يعرف "بتوطين الصناعة". (متعب، ٢٠١١: ٢٣٦).
- تساعد حاضنات الأعمال الجامعات ومراكز الأبحاث على توثيق التواصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي ومراكز التدريب من خلال تسويق الاختراعات للمستثمرين وتحفيز الباحثين وطلاب الدراسات العليا لاستخدام كفاءتهم وقدراتهم وتشجيع مبادراتهم في التنمية الاقتصادية. (المشري، ٢٠١٠: ٢٣٤).
- وسيلة لبناء القدرة التنافسية للجامعة من خلال وضع استراتيجيات جديدة، لتحقيق التميز في سوق العمل، وتوفير الموارد البشرية المدربة والماهرة مما يسهم في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية ولملاحقة الركب التكنولوجي والعلمي وإتاحة الفرصة للدخول إلى الأسواق العالمية على اعتبار أن معيار نجاح أي جامعة أصبح يقاس بوصول الجامعة إلى اكتشاف طرق جديدة، وإحداث إبداع كلي بمجالات العمل بها. (أبو المجد، ٢٠١٥: ٣٠٨) مما يقوي الترابط العضوي بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية وأفراد المجتمع ويتيح لشرائح المجتمع الاستفادة من برامج الجامعة العلمية والنظرية وإيجاد جيل من الشباب يمتلك المرونة والقدرة على الإبداع والابتكار.
- توثيق العلاقة بين الجامعات مع الصناعة المحلية والإقليمية من خلال إثراء البيئة الأكاديمية، وتسويق المخرجات العلمية والتقنية، والتنمية الاقتصادية ورفع المستوى التقني العلمي للصناعة المحلية، مما يعني دعم القدرة التنافسية للصناعة المحلية وحشد القدرات العلمية والتكنولوجية لخدمة هذه الصناعة.
- لحاضنات الأعمال الجامعية دور في مساعدة خريجيها، والباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائج أبحاثهم (أبو قحف، ٢٠٠٢)
- ترجمة البحوث إلى مشاريع إنتاجية. (الشبراوي، ٢٠٠٥: ٧٥)

ويمكن تلخيص أهمية حاضنات الأعمال في: توعية وتحفيز الطلبة وجميع الأعضاء وأبناء المنطقة لريادة الأعمال، وجود ورش العمل ومرشدين الأعمال والرواد الزائرين للحاضنة يعطي انطلاقة أو بذرة لأي صاحب مشروع أو مبتكر يمكن أن يحقق ابتكاره عند حدوثه ومعرفة الطريق لبرامج الحاضنة والمسرعة.

٦-٨ خصائص حاضنات الأعمال الجامعية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتسم بها حاضنات الأعمال الجامعية الناجحة والتي تميزها عن غيرها، من أهم هذه الخصائص أنها:

- كيان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مصمَّم لتقديم المشورة للمشروعات الناشئة المحتملة، ومساعدتها على تأسيس وتسريع نموها ونجاحها من خلال برنامج شامل لمساعدة الأعمال (Al-Mubaraki & Busler, 2013,p21).
- موطنًا للابتكار ومحفزا للأعمال التجارية الجديدة، وتوفر رابطا بين بيئة الحاضنة المحمية والبيئة الخارجية التنافسية، من خلال تقديم البنية التحتية والخدمات المختلفة وتعزيز الموارد والمعرفة للمشروعات المحتضنة، والوصول إلى الشبكات خارجها وتوفيرها للمشروعات المحتضنة؛ حيث تصبح الشبكات الخارجية مفيدة في بناء رأس المال الاجتماعي من خلال ربط المشروعات المحتضنة بمؤسسات خارج الحاضنة (وكلاء خارجيون). ((Antun & Others, 2021, 53
- لها بنية تحتية، وقد تكون افتراضية تقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت.

- تسهم في تحقيق التقدم العلمي، من خلال نقل وتوطين التكنولوجيا، وتحويل المجتمعات من كونها مستهلكة للتكنولوجيا، إلى كونها مجتمعات منتجة لها (عثمان وعاشور، ٢٠٢٠، ٣٣٩ - ٣٤٠).
- تتميز بوجود وحدات الدعم العلمي والتقني، والتي تقام بالتعاون مع مراكز الأبحاث، والجامعات وتهدف إلى الاستفادة من الابتكارات التقنية والأبحاث العلمية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنى التحتية لهذه الجامعات، من مختبرات ومعامل وورش وأجهزة اتصالات، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والفنيين والمختصين في مجالاتهم.
- تقوم بتسويق العلم والتكنولوجيا من خلال الاتفاقات والتعاقدات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال وتطبيقات البحث العلمي، فهي ترتكز على الشراكة والتعاون كاستراتيجية للتنمية الاقتصادية، فالتقدم التكنولوجي الذي يرتكز على القدرة على الإبداع والتجديد ينتج كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التكنولوجيات والإبداع من جهة وموارد الدولة والقطاع الخاص من جهة أخرى.
- تقوم بدعم مجهودات المجتمع والأفراد في إقامة تنمية تكنولوجية حقيقية، وتنشيط البحث العلمي بالجامعات من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والأكاديميين والباحثين من جهة، ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية من جهة أخرى (الزركوش، ٢٠١٧، ١٨).
- تعد استراتيجية استدامة ونمو لرواد الأعمال، حيث تزودهم بالخبرة والشبكات والأدوات التي يحتاجونها لإنجاح مشروعاتهم، كما تساعدهم على ترجمة أفكارهم إلى أعمال مستدامة وفعالة من خلال توجيههم من خلال بدء وتنمية أعمال مزدهرة، مما يعمل على تنويع الاقتصادات وتسويق التقنيات وإيجاد فرص العمل وبناء الثروة.
- ينظر إليها صانعو السياسة باهتمام متزايد كأداة مهمة لإطلاق العنان للبراعة البشرية، وتمكين المؤسسات التنافسية وإيجاد فرص عمل مستدامة، كما تفيد أيضا في تطوير قطاعات اقتصادية جديدة.((Lose.T, 2021, 2
- توفر بيئة مناسبة لتأسيس مشروعات تكنولوجية وتنفيذها ونشرها وتقديم خدمات وصور من الدعم الفني والإداري والمالي والتسويقي (حسن ومحمود، ٢٠٢٠، ٢٢٢).

٨-٧ أنواع حاضنات الأعمال الجامعية:

الحاضنات بشكل عام تنقسم إلى عدة أقسام، حيث تتنوع الأقسام والتصنيفات إلى حاضنات الأعمال التجارية - الطبية - التخصصية ومنها التقنية. ونظرا لأن موضوع هذا البحث يركز على حاضنات الأعمال للمشاريع الريادية، فإنه يمكن عرض أبرز أنواعها على النحو الآتي:

- الحاضنات الطبية: والتي تركز على معامل المجال الطبي وتوفير الأجهزة المتخصصة وتكون لاستخدام معامل كليات الطب والعلوم التطبيقية وأكبر مثال: .Imperial College London
- الحاضنات التقنية: التي تركز على النمذجة والتقنيات كتخصص للجامعة أو الكلية وأقرب مثال في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) حيث يركز مركز (تقدم) على المشاريع الريادية وخاصة التقنية.
- حاضنات ريادة الأعمال: تركز على جميع الأفكار والابتكارات وتنشر بشكل أكبر لشمولها على شرح نموذج العمل التجاري وكيفية تحويل الابتكارات إلى مشاريع رائدة وتواجد في أغلب الجامعات بموجب قرار وزاري لإنشاء حاضنات ومراكز الأعمال في الجامعات.

٨-٨ الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية:

تقدم حاضنات الأعمال الجامعية الخدمات والتسهيلات التي تتطلبها المشروعات الريادة، حيث تكمن هذه الخدمات في الآتي (مازي، ٢٠٠٢ : ١٩)

- توفير الأماكن المناسبة والمرافق الأساسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، واحتياجات إضافية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات، بالإضافة إلى المكاتب المجهزة ومتطلبات الاتصالات الأساسية.
- تقديم الخدمات الفنية لمنتسبيها كبرامج التعاون والتنسيق بين هيئات نقل التقنية والحاضنات، إلى جانب استعانتها بالخبراء والمتخصصين المتميزين، بالإضافة إلى استفادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لهذه الحاضنات من الأكاديميين، والباحثين في الجامعات.
- الاستفادة من التقنية المرتبطة بالجامعات ومراكز الأبحاث والحصول على التمويل اللازم لها بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات في ملكية هذه المشاريع، مقابل حقوق الملكية والاستفادة من براءات الاختراعات في الجامعات.
- توفير الخدمات القانونية: حيث تحتاج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة مثل: تأسيسها وتسجيلها، وما يتعلق منها بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.
- توفير العديد من الخدمات الإدارية، والتدريبية، والتسويقية، والاستشارية، وخدمات تنمية الموارد البشرية.

تعد الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية مصدر قوة هذه الحاضنات، وأهمية الحاضنات ترتكز على جودة تلك الخدمات وتنوعها. وتقوم حاضنات الأعمال الجامعية بوجه عام بتقديم مجموعة من الخدمات التي تلبي أهداف إنشائها وكذلك تلبية احتياجات المنتسبين إليها وتمكينهم من تنمية مشروعاتهم الصغيرة، ومن تلك الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية ما يلي (خليل وهناء، ٢٠٠٦، ٦١٢) (برهوم، ٢٠١٤، ٨٣): تقدم حاضنة الأعمال جميع أنواع الخدمات التي تطلبها إقامة وتنمية مشروع صغير أو متوسط وتشمل:

- الخدمات الإدارية (إقامة الشركات، الخدمات، المحاسبية، إعداد الفواتير، تأجير المعدات، إلخ).
- خدمات السكرتارية (معالجة النصوص، تصوير مستندات، واجبات موظف الاستقبال، حفظ الملفات، الفاكس الإنترنت، استقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات التليفونية، إلخ).
- الخدمات المتخصصة (استشارات تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعيرة وإدارة المنتج خدمات تسويقية إلخ).
- الخدمات التمويلية (المساعدة في الحصول على التمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الحكومية لتمويل المشروعات الصغيرة، إلخ).
- الخدمات العامة (الأمن، أماكن تدريب، الحاسب الآلي، المكتبة، إلخ).
- المتابعة والخدمات الشخصية (تقديم النصح والمعونة السريعة والمباشرة، إلخ):

كما تقدم حاضنات الأعمال الجامعية الخدمات التالية:

- البنية التحتية: حيث توفر الحاضنات مبنى نموذجي يلائم إنشاء وتأسيس الأعمال بداخله، وتوفير الأماكن المجهزة لاستضافة المؤسسات المنتسبة إلى الحاضنة (مدخل ودادن،٢٠٢٠، ٢١٥-٢١٦)، كما توفر الحاضنات المختبرات والاتصالات والتسهيلات المختبرية.
- المساعدة القانونية: غالبا ما يحتاج المنتسبين للحاضنات إلى مساعدة قانونية مثل رخصة موافقة من الجهة المختصة على بناء الأرض أو استثمارها، والتسجيل الحكومى، وغيرها من الخدمات القانونية المعروفة.
- شبكات العمل: حيث تقوم الحاضنات بربط المشروعات الجديدة مع عمليات احتضان الأعمال الأخرى باستعمال شبكات الأعمال وإقامة علاقات مع أصحاب رؤوس الأموال والاستراتيجيين والمنظمات الإنتاجية التى تقع فى محيط الحاضنة ووضع تلك العلاقات في خدمة المشروعات المحتضنة، وبهذا يكون قد تم توفير قاعدة واسعة لتبادل المعرفة بين الجهات الحاضنة والمحتضنة.
- الدعم الإداري: تقدم الحاضنات خدمات التخطيط والرقابة والتوجيه والمتابعة للأعمال والمشروعات والشركات الناشئة، التي تعد بمثابة مشروعات صغيرة ليس لديها مجلس إدارة، وتمثل لها الحاضنة إحدى القنوات المهمة التى تساعد المشروعات أو الشركات المحتضنة فى الحصول على المعلومات والتكنولوجيا والتمويل.
- الدعم الفني والتكنولوجي: تقوم الحاضنات بشكل خاص بتقديم أنواع مختلفة من الدعم التكنولوجي للمشروعات أو الشركات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجيا في ممارسة نشاطها، وذلك بهدف تسريع ونشر المعرفة التكنولوجية.
- خدمات استشارية: وتشمل هذه الخدمات دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات وتنفيذ استشارات الجودة الشاملة والتى عادة ما تعانى منها المشروعات، هذا بالإضافة إلى الاستشارات التسويقية وإدارة الأعمال الفنية والمالية الإدارية والمحاسبية للمشروع، كما تتبعها الاستشارات القانونية وحماية الملكية الفكرية.
- خدمات تنمية الموارد البشرية: من حيث تهيئة القوى العاملة بالمشروعات، حيث تشمل هذه الخدمات ربط العاملين بالحاضنات وبأسواق العمل وتنمية مهارات هؤلاء الأفراد والربط مع الجهات التنموية المختلفة.
- الخدمات العامة: والتى تتمثل فى توفير المكاتب وأماكن التخزين ونظام آلية العلاقات العامة والاشتراك فى المؤتمرات والمعارض العالمية، وتوفير خدمات الصيانة، وكذلك المساعدة فى الحصول على التمويل المناسب بناء على التنسيق مع بعض الجهات المهتمة بهذا النوع من المشروعات (سعيدي، ومنصور، ٢٠١٧، ٥١٤).

وبالإضافة إلى ما سبق، أشار الشماع (٢٠٠٩، ٢٣) إلى أن الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في الجامعات ومؤسسات التعليم تتمثل في الآتي:

- المشاركة مع الجامعة / المؤسسة التعليمية في التسهيلات المكانية أو المكتبية.
- الاستفادة من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والخدمات التكنولوجية.
- الاستشارات والخدمات الإدارية المتخصصة.
- الاستفادة من التمويل المتاح.

- خدمات الإسناد الفني والإداري الأخرى.

٨-٩ مقومات حاضنات الأعمال الجامعية:

إن مقومات حاضنات الأعمال الجامعية بمثابة الأعمدة والدعائم التي يقوم عليها نجاحها في تحقيق أهدافها والوظائف المنوطة منها؛ ومن ثمَّ يمكن تحديد المقومات التي تساهم بشكل كبير وفعال في تحقيق فعالية رواد الأعمال ومن ثم نجاح حاضنات الأعمال الجامعية فيما يلي:

- وضوح أهداف الحاضنة وحسن إدارتها وتقييمها المستمر: تشير الدارسات إلى أن أحد عوامل نجاح الحاضنات في الجامعات هي وضوح أهدافها والرؤية المستقبلية لهذه الحاضنات، إضافة إلى الملاءمة بين أهداف الحاضنات وتطلعات الجامعة واستراتيجياتها للمستقبل وتوافق بين ثقافة الجامعيين وثقافة العاملين في المؤسسات التي تحتضنها حاضنات الأعمال الجامعية، كما تعد إدارة الحاضنة أحد العوامل التي تساهم في نجاح المشروعات الصغيرة وابتكارات الشباب وبالتالي تحقيق نجاح كبير للحاضنة، بالإضافة إلى أن نجاح الحاضنة يتطلب تقييم عملياتها وأدائها باستمرار ولا يقتصر ذلك على المؤسسات المحتضنة فقط وإنما حتى المؤسسات المتخرجة، فهذه المعلومات تساهم في تخطيط وتقديم خدماتها وتسويق نفسها واجتذاب مشروعات ذات نوعية واعدة ومتوقع لها أن تحقق معدلات نمو جيدة (الزين، وبراجى، ٢٠١٧، ٢٨٧-٢٨٨).
- الدعم الجامعي والحكومي: لدعم الجامعة دور كبير في نجاح الحاضنات وذلك من خلال وضع خطط استراتيجية تلازمها خطوات عمل واقعية ووضع قواعد وأسس تنظم العلاقة بين المشروعات المستضافة والجامعة (طاهر، وعبد الحسين، ٢٠١٢، ٦٤-٦٦)، بالإضافة إلى الدور الكبير للحكومة في نجاح الحاضنات وذلك من خلال تشجيع الجامعات على المبادرة والتخطيط وإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وتخصيص الأراضي اللازمة وتقديم المنح أو المساعدات المالية للجامعات التي ترغب في إنشاء بعض المباني للحاضنة إضافة إلى نقل بعض المؤسسات الحكومية البحثية إلى الحاضنات لتكون هذه الحاضنات مصدر إشعاع علمي يساهم مساهمة فعالة في نجاح المشروعات.
- كفاءة الكادر البشري: إن توفر مدير جيد وهيئة استشارية ذات خبرة ومؤهلة يساهم في خلق المناخ المحفز والإيجابي للمشروعات المنتسبة للحاضنة؛ فيعتبر مدير الحاضنة عنصرًا مهمًا من عناصر نجاح الحاضنة، خاصة عندما يكون مؤهلا بشكل جيد لإدارة الحاضنة، حيث يقوم مدير الحاضنة بمساعدة الشركات المستأجرة في تعيين الموظفين المؤهلين(العنزى، ٢٠٢٠، ١٦٠)، والاهتمام باحتياجات "العملاء / المحتضنين" واستخدام الموارد المحدودة في تقديم خدمة مستهدفة (Voisey, Gornall, Jones & Thomas, 2006, 463).
- الانتقاء الجيد للمشروعات المقترحة ضمن حاضنة الأعمال الجامعية، وفعالية عملية الاحتضان: تحرى اجتذاب الأفكار الناجحة، ومعالجتها وتطويرها ليس بالمهمة السهلة لأن احتضان المشروعات الجديدة عملية مرنة للغاية تهدف إلى تحقيق أهداف مختلفة، والأفكار الناجحة تعتمد بشكل كبير على فعالية رواد الأعمال؛ وهو ما يؤثر إيجابيًا على فعالية ونجاح الحاضنات ((Gorączkowska, 2020, 802، وتتحدد معايير انتقاء المشروعات المحتضَنة في: تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة، والقدرة على النمو السريع، وتقديم صاحب المشروع لاختراع أو فكرة جديدة؛ وتوفير منظومة تعليمية تساهم في توليد أفكار ريادية قابلة للتحول إلى مشروعات صغيرة جديدة، ويعد شرط ضروري لنجاح وبعث دينامية الحاضنة أن يتم تفعيل دور الجامعة كشريك وأحد الأطراف الرئيسة لحاضنة الأعمال الجامعية، بالإضافة إلى اعتماد رؤية تجعل المشروعات الصغيرة الجديدة ضمن سلسلة الأنشطة لمؤسسات أعمال قائمة، سواء كانت مرتبطة بمراحل تقديم المدخلات أو بمراحل تغذية العمليات أو مراحل تصريف المنتجات وتقديم الخدمات.
- الخدمات التي تقدمها الحاضنة وملاءمة مرافقها وتمويلها: تعتبر حاضنات الأعمال بشكل عام والجامعية منها بشكل خاص مصدرا جديدا لتقديم الخدمات للمشروعات أو الشركات الناشئة، ولكن تواجه الحاضنات مشكلة عدم قدرتها على توفير جميع الخدمات والمرافق اللازمة للمشروعات أو الشركات المبتدئة، وذلك بسبب صغر حجم تلك الحاضنات، وبالتالي لحل تلك المشكلة لابد من تصميم حاضنة الأعمال الجامعية بعناية فائقة وفقا لاحتياج المشروعات أو الشركات المستهدفة التي سيتم إلحاقها بالحاضنة،كما أن الحاضنات الأكثر نجاحا هي تلك التي تنجح في تنويع مصادر حصولها على التمويل، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المشروعات أو الشركات المحتضنة تتخرج من الحاضنة في غضون ثلاث أو أربع سنوات على الأكثر وتستقل ماليا بعيدا عن الدعم المادي من الحاضنة، وبما أن الحاضنة نفسها مشروع في حد ذاته، فهي تسعى –أيضا- إلى الاكتفاء الذاتي بعيدا عن الدعم الحكومي، وبالتالي كلما كانت الحاضنة قادرة على تنويع مصادر تمويلها، وقادرة على تحقيق اكتفاء ذاتي كلما كانت أكثر نجاحًا (العنزي، ٢٠٢٠، ١٦٠).

ويعد دعم مقومات حاضنات الأعمال الجامعية التي تم ذكرها سلفًا، والعمل على تفعيلها هو الممر الذي يجب أن تعبره حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق وظائفها والأهداف المنوطة منها، وهو ما يمثل في الوقت ذاته تعزيزًا للميزة التنافسية للجامعات؛ حيث تشمل تلك المقومات العديد من مصادر ومجالات تحقيق الميزة التنافسية وامتلاكها، هذا إلى جانب كون تلك المقومات تمثل المحركات الأساسية لتطوير حاضنات الأعمال الجامعية؛ مما جعل الدراسة تعتمد على تلك المقومات كعوامل تدور حولها مشاهد السيناريوهات المختلفة التي تعبر عن مسارات تطوير حاضنات الأعمال الجامعية بتوجهاتها ومنطلقاتها المختلفة.

٨-١٠ بعض التجارب العالمية لحاضنات الأعمال الحاضنات الجامعية:

التجارب العالمية في الجامعات لها السبق في إنشاء الجامعات وتخريج أفضل المشاريع الريادية فعلى سبيل المثال للحصر نجد ان مشروع فيس بوك خريج جامعة ستانفورد وسوف نذكر اهم الحاضنات العالمية ثم نشرح التجارب المحلية للجامعات الكبيرة والقديمة والناشئة,

أ- جامعة ولاية كاليفورنيا ساكرامنتو: يعد مركز كارلسون أحد المكونات الرئيسية لولاية ساكرامنتو في مبادرة الجامعة الراسخة، وأصبح المركز نشطًا لمجتمع الشركات الناشئة في ساكرامنتو، حيث يخدم رواد الأعمال من المجتمع وكذلك الجامعة، ويتبنى التنوع والشمول، ويقيم شراكات مع الحكومة، ويتعاون مع المؤسسات الأكاديمية الأخرى، وينشئ شبكات إرشادية تعد شراكة مركز كارلسون سنتر مع مسرعات "فورث ويف" مثالًا ممتازًا لربط منظومة الشركات الناشئة والارتقاء به في سكرامنتو.

ب- جامعة كاليفورنيا في ديفيس: جامعة كاليفورنيا في ديفيس هي جامعة بحثية من الدرجة الأولى، وتمنح درجة الدكتوراه، مما يعني أنها تدعم مستوى عالٍ جدًا من النشاط البحثي. (وصف التصنيف الأساسي، ٢٠٢٠) أدرك الفريق في جامعة كاليفورنيا في ديفيس أن الأبحاث الرائدة في مجالات الزراعة والبيولوجيا والطب بحاجة إلى الدعم لتمكين هذه التقنيات من الوجود في مجال الصناعة، خارج العالم الأكاديمي لدعم الأساتذة بأبحاث مهمة ورائدة للتعرف على إطلاق " Venture "Catalysts على هذا النحو، أنشئوا برنامجًا يسمى الشركات وربطها بالموارد والمواهب ذات الخبرة في المرتبطة بمجال الصناعة. على سبيل المثال، جيسي بيكر ألكساندر هي مرشدة لهذا البرنامج، وتقدم خبرتها كمؤسس للأجهزة الطبية ومدير تنفيذي. يقود البرنامج التطوير الناجح للمشاريع الجديدة القائمة على الملكية الفكرية لجامعة كاليفورنيا في ديفيس من خلال تعاونها وأنشطتها البرامجية وجهود التوعية. جوهر هذا البرنامج هو تمكين الأساتذة و أبحاثهم من الانتقال من الأوساط الأكاديمية إلى الصناعية ابتكر البرنامج عدة برامج شاملة ومستمرة لدعم مراحل مختلفة من نقل التكنولوجيا.

وتقدم الجامعة الخدمات التالية:

- منح بحثية: برنامج تمويل الأبحاث المترجمة لإثبات الإمكانات التجارية للتقنيات.
- برنامج الانطلاق: يقدم منح، وورش عمل، وخدمات قانونية، وتكاليف مخفضة لخدمات الملكية الفكرية، والتدريب على العروض التقديمية، وتقارير السوق، وإمكانية الوصول إلى المعامل بتكلفة منخفضة، وغيرها.
- معرض ابتكارات التكنولوجيا الحيوية: مسرعة تقدم التوجيه والإرشاد وفرصة العرض في مؤتمر JP Morgan Health care

ج- جامعة بوليتكنك بولاية كاليفورنيا: هناك منظمتان رئيسيتان لريادة الأعمال: جامعة بوليتكنك بولاية كاليفورنيا، وجامعة سان لويس أوبيسبو، وهما بمثابة مركز الابتكار وريادة الأعمال ومركز تطوير الأعمال الصغيرة في سان لويس أوبيسبو، ومقره في بوليتكنك بولاية كاليفورنيا حدد قادة الجامعة والفريق المؤسس لهاتين المنظمتين القدرات والمميزات للجامعة واحتياجات المنطقة لتوجيه الاستراتيجية في إطلاق مركز الابتكار وريادة الأعمال ومركز تطوير الأعمال الصغيرة في سان لويس أوبيسبو. وقد استفادوا من الثقافة القوية بالجامعة (ثقافة التعلم بالممارسة) في الجامعة لتشجيع الطلاب على التعمق في مجال ريادة الأعمال و"التفكير خارج الصندوق"، كما دعي لها ستيف بلانك وقد خرّجت جامعة بوليتكنك بولاية كاليفورنيا خريجين موهوبين ومطلوبين للغاية، وكانت فرص العمل في منطقة سان لويس أوبيسبو ضئيلة، وغادر الكثير من تلك المواهب المنطقة إلى منطقة بوليتكنك أو منطقة لوس أنجلوس القريبة. ومن خلال دعم النشاط الاقتصادي الجديد في المنطقة، وقامت البرامج التي بدأها هذا الفريق بعمل شيئين مهمين: توفير الموارد اللازمة لبدء أعمال تجارية جديدة على الساحل الأوسط، والاحتفاظ بفئة عمرية من النظراء في المنطقة التي نمت ببطء وجعلت البقاء في سان لويس أوبيسبو خيارًا أكثر جاذبية للخريجين صُممت مجموعة من البرامج لإشراك الطلاب في تعلم ريادة الأعمال، ودعم إنشاء الأعمال الجديدة وتنمية مجتمع شركات ناشئة فريد من نوعها

د- منظومة معهد ماساتشوستس للتقنية (:(MITيعد معهد ماساتشوستس للتقنية مثالًا مميزاً على قدرة الجامعة على خلق فرص اقتصادية ضمن منظومة الشركات الناشئة. إن تركيز معهد ماساتشوستس للتقنية على النهج العملي للمناهج الدراسية والتعلم من خلال الممارسة هو جزء لا يتجزأ من تفوقهم في الابتكار. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكم الهائل من البرامج المتنوعة المتاحة لطلاب المعهد والخريجين والمجتمع يخلق نظامًا بيئيًا قويًا للشركات الناشئة قادرًا على إطلاق الأعمال التجارية الجديدة وتقديم الدعم المستمر لها.

وأفادت دراسة أجريت عام ٢٠١٥ أن ٣٠,٠٠٠ شركة أسسها خريجو معهد ماساتشوستس للتقنية كانت نشطة اعتبارًا من عام ٢٠١٤، وتوظف ٤,٦ مليون شخص وتنتج إيرادات سنوية بقيمة ١,٩ تريليون دولار، أي ما يعادل عاشر أكبر اقتصاد في العالم. يؤسس خريجو معهد ماساتشوستس للتقنية مئات الشركات الجديدة كل عام، وحوالي ٪ ٤٠ من مؤسسي المعهد هم روادهم رواد أعمال خبراء، ويؤسسون شركات متعددة ((MIT Facts,n.d، يوجد ما يزيد عن (٢٠٠) مصدر من المصادر لريادة الأعمال والابتكار بالمعهد

ه- مبادرة معهد ماساتشوستس: توفر فرص التدريب العملي على الابتكار وريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي، ويقدم المعهد الخدمات التالية:

- مكتب ترخيص التكنولوجيا: يساعد معهد ماساتشوستس للتقنية المخترعين في حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم وترخيصها.
- معمل التصميم بمعهد ماساتشوستس للتقنية:برنامج عالمي لتقديم حلول عملية لتحديات الفقر.
- برنامج صندوق البيئة التجريبية للابتكار بمعهد ماساتشوستس للتقنية: يوفر لطلاب المبتكرين تمويلًا وهي مساحات تجمع ذوي الاهتمامات المختلفة ((MakerSpaceاولياً مخصصاً للتعليم و الوصول إلى الموارد بما فيها في المجالات التقنية و التكنولوجيا، وذلك لمشاركة الأفكار و المعرفة.
- مركز مارتن ترست لريادة الأعمال بمعهد ماساتشوستس للتقنية: يدعم المعهد رواد الأعمال الطلاب ببرامج إرشادية ممنهجة، والتواصل مع مجتمعات ريادة الأعمال ذات النطاق الواسع. ((Chase & Alexander, 2021

هذا، وقد توصل الباحث خلال الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: (١) عدم وجود علاقة معنوية بين صعوبة قراءة التقارير المالية والأداء المالي المحاسبي اللاحق. (٢) عدم وجود علاقة معنوية بين طول التقارير المالية والأداء المالي المحاسبي اللاحق. وبالتالي تم رفض الفرض الأول (الفرض الفرعي الأول (أ)، الفرض الفرعي الأول (ب)) (٣) عدم وجود علاقة معنوية بين طول التقرير المالي والأداء المالي الاقتصادي اللاحق. (٤) وجود علاقة عكسية معنوية بين صعوبة قراءة التقارير المالية والأداء المالي الاقتصادي اللاحق. وبالتالي تم رفض الفرض الفرعي الثاني (أ) وقبول الفرض الفرعي الثاني (ب).

هذا، ويوصي الباحث في ضوء هذا البحث بضرورة زيادة الاهتمام بمشكلة تعقد التقارير المالية من قبل الجهات التنظيمية، حيث ترتبط هذه القضية ارتباطًا وثيق الصلة بجودة التقارير المالية المقدمة إلى قطاع عريض من المستخدمين المتفاوتين في مستوى المعرفة، بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بالمعايير المحاسبية والإرشادات المهنية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي بما لا يزيد من تعقد التقارير ويسمح للقارئ بفهم المعلومات الموجودة بالتقرير لاتخاذ القرارات الرشيدة.

كما يوصي الباحث بضرورة قيام الجهات المعنية بالمعايير المحاسبية في جمهورية مصر العربية بإصدار معيار محاسبي أو إرشادات وتوصيات موجهة لمعدي التقارير المالية تتعلق بالكم الأمثل من المعلومات المفصح عنها، وزيادة قابية القراءة، وتحسين طريقة العرض. وأخيرًا، يوصي الباحث بضروة الاهتمام بمقياس القيمة الاقتصادية المضافة من قبل البورصة، وإلزام الشركات المدرجة في البورصة بالإفصاح عنه ضمن مرفقات القوائم المالية جنبًا إلى جنب مع مؤشرات الأداء التقليدية، حتى يتمكن المستثمرون من الاعتماد عليه عند اتخاذ القرارات، نظرًا لما يعكسه هذا المقياس من معلومات مفيدة، وقدرته على تقييم الأداء بشكل أكبر من مؤشرات الأداء التقليدية.

هذا، وتتمثل الدراسات المستقبلية التي يمكن للباحثين تناولها لاحقًا في هذا الصدد، في قياس أثر التعقد المحاسبي للتقارير المالية على القيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة المصرية، كما يمكن قياس تأثير حوكمة الشركات على العلاقة بين مدى تعقد التقارير المالية والأداء المالي للمنشأة، بالإضافة إلى قياس تأثير جودة عملية المراجعة على العلاقة بين تعقد التقارير المالية والأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة المصرية.

هذا، ونظرًا لاختلاف طبيعة التقارير المالية للبنوك يمكن أيضًا قياس أثر مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي والاقتصادي اللاحق بالتطبيق على البنوك المدرجة في البورصة المصرية. كما يمكن قياس أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعقد التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

٨-١١ تجارب حاضنات الأعمال الجامعية بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (١) تجارب حاضنات الأعمال الجامعية بالمملكة العربية السعودية

الجامعة/ المعهد	اسم مركز الأعمال	الهيكلة الإدارية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	عمادة الابتكار وريادة الأعمال	عمادة
جامعة الملك سعود	معهد ريادة الأعمال	تتبع لوكالة الجامعة للتخطيط والتطوير
جامعة ام القرى	معهد الابداع وريادة الأعمال	تتبع وكالة الجامعة للابتكار وريادة الأعمال
جامعة الملك فهد للبترول	معهد الرياداة في الاعمال	معهد
جامعة الملك عبدالعزيز	مركز الابداع وريادة الأعمال	تتبع لوكالة الجامعة للأعمال والابداع المعرفي
جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية	مركز ريادة الأعمال في كاوست	مركز
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	منظومة الابتكار وريادة الأعمال	مركز
جامعة المجمعة	مركز الابتكار وريادة الأعمال	مركز
جامعة الملك خالد	مركز الموهبة والإبداع وريادة الأعمال	مركز
جامعة الجوف	مركز الابتكار وريادة الأعمال	مركز
جامعة الملك فيصل	مركز ريادة الأعمال	مركز
جامعة الباحة	مركز الابتكار و ريادة الاعمال	تتبع لوكالة الجامعة للتطوير والجودة
جامعة نجران	وحدة ريادة الاعمال	تتبع لوكالة الجامعة للتطوير والجودة
جامعة تبوك	وحدة ريادة الاعمال	تتبع لوكالة الجامعة للتطوير والجودة

جامعة الطائف	منظومة مركز الابتكار وريادة الأعمال	تتبع لوكالة الجامعة للتخطيط والتنمية وخدمة المجتمع
جامعة الامير سطام	مبادرة لريادة الاعمال + برنامج للحاضنة	برنامج

أمثلة لأبرز الحاضنات الجامعية في المملكة العربية السعودية:

- برنامج بادر لحاضنات التقنية: يصنف في صدارة حاضنات الأعمال في العالم العربي، وهو تابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومنذ أن تأسس «بادر» عام ٢٠٠٨، أطلق ٨ حاضنات أعمال في ٧ مدن بأنحاء متفرقة من المملكة. وتقدر أعداد الشركات الناشئة المتخرجة في البرنامج بأكثر من ٣٠٠ شركة ناشئة تقدر إيراداتها مجتمعة في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨ بنحو ٢,١ مليار ريال. ومن أبرز الشركات التي دعمها «بادر» خلال الفترة الماضية ((Stability Labفي مجال التقنية الحيوية، و ((Foodicsفي مجال تقنية المعلومات، و ((Morniفي مجال الدعم اللوجيستي، وكذلك شركة (التحكم الذكي) (مجلة الاقتصاد، ٢٠١٩م، م ١٣).
- أكاديمية سدايا (موقع اكاديمية سدايا): أكاديمية سدايا هي أحد مبادرات الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" بالشراكة مع أكاديمية طويق، والتي تستهدف دعم وتطوير الكفاءات الوطنية في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي من خلال قيادة العديد من البرامج والأنشطة الواعدة والمتنوعة بالتعاون مع الجهات المحلية والإقليمية والعالمية الرائدة في مجالي البيانات والذكاء الاصطناعي لصناعة القدرات والكفاءات لسوق العمل. وهي واحدة من مبادرات طويق لبناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعية لوظائف ٢٠٣٠.
- أكاديمية أبل () (Apple Developer Academyموقع مجلة الاقتصاد اليوم) (موقع أكاديمية طويق): تم افتتاح أكاديمية أبل في السعودية بشراكة بين شركة أبل العالمية، والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز ممثلة بأكاديمية طويق، بالشراكة مع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. والتي ستُخصص في مرحلتها الأولى للمبرمجات والمطورات، دعمًا لجهود تمكين المرأة والإصلاحات الاجتماعية الضخمة لرؤية ٢٠٣٠، وزيادة معدلات توظيف النساء. وتعمل الأكاديمية على توفير الأدوات والتدريب لرائدات الأعمال والمطورات والمصممات الطموحات لتأسيس شركات ناشئة وإيجاد العديد من الوظائف في مجال تطبيقات الـ iOS، عبر عدة مسارات تركز عليها وهي: البرمجة، وتطبيقات الأعمال والتسويق، والتصميم، والمهارات المهنية.
- شراكة بين جامعة الأميرة نورة وأكاديمية أكسفورد السعودية للطيران (موقع اكاديمية أكسفورد السعودية للطيران): وقعت شركة أوقاف جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وأكاديمية أكسفورد السعودية للطيران اتفاقية شراكة تهدف إلى تعاون الطرفين في إعداد برامج تدريب تطبيقية متخصصة في مجال الطيران كالخدمات الأرضية، حجوزات الطيران، الضيافة الجوية وغيرها وتوفير فرص تدريب تعاوني للطلاب والطالبات الراغبين في هذه التخصصات. كما تحتضن المدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة مقراً دائماً للمرحلة التحضيرية لطلاب الأكاديمية في مدينة الرياض بدءا من شهر نوفمبر ٢٠٢١م.
- كلية الأعمال بجامعة عفت (موقع جامعة عفت): في العام ٢٠٠٥م، تعاونت جامعة عِفَّت مع كلية مكدونا للأعمال ((McDonough School of Businessالتابعة لجامعة جورج تاون ((Georgetown Universityفي واشنطن دي سي على تأسيس قسم إدارة الأعمال (.(Business Administrationومن هذه القاعدة القوية تم إنشاء كُلِيَّة الأعمال ((College of Businessفي العام ٢٠٠٩، وفي عام ٢٠١٣ تم تجديد هذه الشراكة، الأمر الذي بدوره قام بتعزيز امكانيات جميع أقسام الكلية كما زاد من القدرات البحثية لكل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

ولكون تجربة المملكة في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص حديثة في مجال التعليم العالي فيما يتعلق بالعملية التعليمية والتدريبية والبحوث العلمية وإنشاء المشاريع التعليمية، فلابد من الاطلاع على التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال وكيف نجحت في زيادة انتشار هذا النوع من الاستثمار ورفع مستوى جودته وعوائده المادية والمعنوية والبشرية واقتراح بعض السبل للاستفادة منها.

٨-١٢ الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية:

تحقق المملكة العربية السعودية، بشكل مطرد لا تخطؤه العين، نجاحات جمة في مؤشرات ريادة الأعمال، لكن ذلك لم يأتي من فراغ، وإنما هو انعكاس لوجود جهات داعمة لرواد الأعمال في المملكة لمساعدتهم في مشاريعهم الناشئة والعمل على تطويرها، فتوجه المملكة العربية السعودية والمتمثل في قطاعيها العام والخاص نحو إطلاق العديد من المبادرات الريادية أو تأسيس جهات داعمة لرواد الأعمال داخل المملكة، ما هو إلا تعبيرًا صادقاً وترجمة واقعية لذاك التحول الذي تريد المملكة إحداثه على نسقها الاقتصادي ككل؛ حيث تسعى المملكة العربية السعودية إلى التنوع في مصادر الدخل، وخفض اعتمادها على النفط، وزيادة نسبة مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في إجمالي دخلها الكلي، وتعزيز المساهمة في تطوير وتنوع مصادر إنتاجها؛ وذلك تماشيًا مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تقوم على زيادة نسبة المساهمة في الناتج المحلي العام من قبل المنشآت والمشاريع الوطنية، وتسريع عملية تحولها أقتصادياً.

كما تهدف الجهات الداعمة سواء كانت حكومية أو أهلية لرواد الأعمال في المملكة من خلال تنمية المهارات والتدريب إلى تطوير وبناء القدرات والمهارات لرواد الأعمال وأصحاب المنشآت.

والمقصود بالجهات الداعمة هي المؤسسات العامة والخاصة والتي تلعب دوراً مهماً في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

٨-١٣ أنواع الجهات الداعمة في المملكة العربية السعودية:

حسب نظام الجامعات السعودية والمختص بدعم الحاضنات الجامعية والتنوع حسب نظام الجامعات ومجالسها فإنه يمكن تقسيم الدعم كالتالي:

- الدعم الحكومي: يكون عبر الجامعات بشكل مباشر وعبر عدة قنوات مخصصة لدعم المشاريع بشكل عام وتشمل المشاريع الجامعية.
- قطاع الأعمال.
- مساهمات القطاع الخاص في دعم المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة:
  - البنوك التجارية.
  - برنامج عبد اللطيف جميل.
  - صندوق القروض الدوارة.
- البنوك والصناديق والبرامج و المؤسسات و المراكز الحكومية التي تدعم المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة ماليا و فنيا لزيادة قدرتها على الاستمرار والتوسع :
  - برامج توطين الوظائف.
- جهات دعم المشاريع في البذرة الأولى: صناديق رأس المال الجريء مثل عقال.
- الجهات التمويلية المباشرة : البنوك التجارية وبنك التنمية.
- الجهات المتخصصة: برامج التمويل مثل النايفات.
- التبرعات والهبات: التي تقدم من الأشخاص بدون مقابل.

٨-١٤ دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتعزيز ريادة الأعمال:

٨- ١٤-١ نماذج الأعمال لحاضنات الأعمال الجامعية العالمية والمحلية:

يعد التمويل المالي هو العقبة الكبيرة التي تقف عائقاً أمام العديد من مشاريع رواد الأعمال والشركات الناشئة برغم تفردها سواء من حيث الفكرة أو احتياج السوق لها، إضافة إلى ضعف الخبرة الإدارية والتسويقية في بعض الأحيان، ومن هنا ظهر الدور الكبير لحاضنات ومسرعات الأعمال الجامعية لتمنح أصحاب الأفكار الدعم اللازم لنجاح أفكارهم وظهورها على أرض الواقع، إذ تقدم لهم كل ما يحتاجونه من خبرات واستشارات، ومساعدات لوجستية، إضافة إلى الدعم المادي وهو ما خرج العديد من الشركات والمشروعات الناجحة التي قدمت قيمة مضافة لمجتمعاتها، لذا فأن لكل مرحلة من المراحل التي تنشأ بها المنشأة حاجة ماسة ومختلفة من أنواع الدعم.

وصور الدعم التي يمكن أن تبذلها مؤسسات القطاع العام والخاص يمكن أن تأخذ شكل الدعم المادي والدعم المعنوي.

وقد تم تصنيف هذا الدعم بالدعم التأهيلي والتدريبي والدعم المالي والدعم التنظيمي والدعم الإرشادي ولا يقل كل نوع أهمية عن النوع الأخر، ومن مظاهر الدعم التي يلقاه رائد الأعمال:

- الاحتضان.
- المساهمة في رأس المال الإبتدائي (.Seed Capital)
- التعاقد مع رواد الأعمال والشراء من منتجاتهم وخدماتهم.

٨- ١٤-٢ مصادر الدعم لحاضنات الأعمال الجامعية

- الحكومة: ويمثل الدعم الحكومي المقدم ٢٨٪.
- القطاع الخاص: ويمثل الدعم المقدم من القطاع الخاص ١٩٪.
- رسوم الخدمات: ويمثل الدعم المقدم من رسوم الخدمات ١٥٪.
- أخرى: ويمثل الدعم المقدم من المصادر الأخرى ١٣٪.
- المؤتمرات والفعاليات: ويمثل الدعم المقدم من المؤتمرات والفعاليات ٩٪.
- تأجير مساحات العمل: ويمثل الدعم المقدم من تأجير مساحات العمل ٥٪.
- الجامعات: ويمثل الدعم المقدم من الجامعة ٥٪.
- العائد على الاستثمار: ويمثل الدعم المقدم من العائد على الاستثمار ٥٪.
- التبرعات: ويمثل العائد المقدم من التبرعات ٣٪. ((OCEANX, 2018

٨- ١٤-٣ قطاعات حاضنات الأعمال الجامعية

أكثر القطاعات شيوعاً في حاضنات الأعمال الجامعية

- قطاع التجارة الإلكترونية وتجارة التجزئة ويمثل ١٩٪.
- قطاع الصحة ويمثل ١٦٪
- قطاع الاتصالات والنقل ويمثل ١٥٪
- قطاع الثقافة والإبداع ويمثل ١٤٪
- قطاع الصناعة ويمثل ١٠٪
- قطاع التعليم ويمثل ٨٪
- قطاع الطاقة المتجددة ويمثل ٨٪
- قطاعات أخرى ويمثل ٦٪
- قطاع المالية والمحاسبة ويمثل ٤٪, ((OCEANX, 2018

٨- ١٤-٤ حاضنات الأعمال الجامعية العالمية:

جدول رقم (٢) بعض حاضنات الأعمال الجامعية العالمية

الحاضنة	الجامعة التابعة لها	سنة التأسيس	عدد المشاريع	قيمة الاستثمارات	عدد الوظائف	الخدمات المقدمة
SET squared	University of Bath, University of Bristol, University of Exeter, University of Southampton, University of Surrey	2003	1000	١,٥ مليار دولار	20.000	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد، دعم مالي ومساحات عمل
The DMZ	University of Ryerson	2010	336	٤٧٤,٥ مليون دولار	3246	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد، دعم مالي، ومساحات عمل
Incubus	University Concepcion	2002	148	١٦ مليون	1.400	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد، دعم مالي، ومساحات عمل
McGill Dobson Centre for Entrepreneurship	University of McGill	2009	125	١١٠ مليون	2.500	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد ودعم مالي
Institute Genesis	PUC-Rio	1997	63	٦٨٠ مليون	2.583	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد، دعم مالي وفعاليات
Program EAN Impacta -Instituto para el Emprendimiento Sostenible	Universidad EAN	2012	100	٥٠٠ مليون	100	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد ودعم مالي
GU Ventures	Goteborg's University	2003	140	35	350	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد ودعم مالي
Incubadora de Empresas da COPPE/UFRJ	Universidad Federal do Rio de Janeiro	1994	92	٣٤٣ مليون	1250	خدمات استشارية، تدريب، إرشاد. الأبحاث والتطوير

٨- ١٤-٥ الدعم المقدم للحاضنات الجامعية السعودية:

يأتي الدعم للجامعات كالتالي: نسبة ٢٨ % دعم من داخل الجامعة ويكون موزع للحاضنة ومشاريع التخرج. بعد ذلك ما يقارب ٢٠ % دعم من القطاع الخاص، و١٥ % من رسوم الخدمات ويأتي تباعا رسوم المؤتمرات والفعاليات ٩٪ ثم تأجير مساحات العمل ٥٪ و٦٪ مقسمة من التبرعات والعائد من الاستثمار. (UBI 2020).

جدول(٣) الدعم المقدم للحاضنات الجامعية السعودية

الجامعة/ المعهد	نبذة عن البرنامج	المشاريع المتخرجة	حجم الدعم (إجمالي)
جامعة الملك سعود	حاضنة ومسرعة (خطى) تركز على تقديم الاحتضان والاستشارات	3	٩٠ ألف
جامعة الملك عبد العزيز	تركز مسرعة الأعمال على تقنية المعلومات لمدة ٤ شهور مكثفة	20	٥٠ ألف
جامعة الملك فهد للبترول	يتم دعم المشاريع المتخرجة من مسرعة الأعمال بمبلغ ٥٠ ألف ريال	12	٥٠ ألف
جامعة الملك عبد الله	برنامج سنوي ومسابقات برعايات مختلفة	8	٥٠ ألف (مسابقات)
جامعة الباحة	برنامج سنوي لأعمال الحصنة والمسرعة	٨ مشاريع	٥ آلاف
جامعة الأمير سطام	مبادرة لريادة الأعمال + برنامج للحاضنة	٨ أسابيع	

٩. منهجية البحث وإجراءاته:

٩-١ منهج البحث: اتبع هذا البحث المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافه.

٩-٢ عينة البحث: تم توزيع ١٠٠ استبانة للمحتضنين لدى مراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية ووصلت الردود بعدد ٧٥ رد. تم استبعاد ١٧ استبانة لعدم الاكتمال. وعدم الإجابة، وكانت العينة التي النهائية للدراسة منتمية إلى خمس جامعات سعودية موزعة جغرافيا ومنوعة بين الجامعات على مستوى المملكة.

٩-٣ أداة البحث: استخدم البحث استبانة من إعداد الباحث مكونة من ثلاثة محاور شمل المحور الأول العبارات التي تقيس نوع وحجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال، وتكون من (٥) عبارات، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم، وتكون من (٤) عبارات، بينما شمل المحور الثالث والآخير العبارات التي تتضمن النموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعيًا، وكانت (٤) عبارات.

٩-٣-١ صدق الأداة:

٩-٣-١-١ الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغة (١٠٠) طالباً وزائرا لحاضنات الأعمال، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة وكانت قيم معاملات الارتباط كما بالجدولين التاليين:

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور التابعة له (ن=١٠٠)

المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٨٠٠	٦	**٠,٧٣٨	١٠	**٠,٦٦٦
٢	**٠,٨٤٤	٧	**٠,٧٠٣	١١	**٠,٥٠٣
٣	**٠,٤٤٩	٨	**٠,٧٥٤	١٢	**٠,٧٨٢
٤	**٠,٦٢٢	٩	**٠,٩٢١	١٣	**٠,٨٠٨
٥	**٠,٥٧٣				

**** دال عند مستوى ٠,١**

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور موجبة ما بين متوسطة إلى قوية وتراوحت ما بين(٠,٤٤٩) إلى(٠,٨٤٤), وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

كما يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور موجبة وقوية وتراوحت ما بين (٠,٧٠٣) إلى(٠,٩٢١), وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

بينما يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور موجبة وما بين متوسطة إلى قوية حيث تراوحت ما بين(٠,٥٠٣) إلى(٠,٨٠٨), وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

مما يدل على قوة ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها وهو ما يؤكد صدق الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=١٠٠)

م	معامل الارتباط
المحور الأول	٠,٨٠١**
المحور الثاني	٠,٧٣٣**
المحور الثالث	٠,٨٠٠**

** دال عند مستوى ٠,١

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة وقوية وتراوحت ما بين(٠,٧٣٣) إلى(٠,٨٠٠), وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). مما يدل على قوة ارتباط محاور الاستبانة بالاستبانة مجملة وهو ما يؤكد صدق الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٩-٣-٢ ثبات الأداة: تم حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) معامل الثبات لمحاور الاستبانة الكلي (ن=١٠٠)

المحور	عدد العبارات	الثبات	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
المحور الأول	٥	٠,٨٠٤	مرتفعة
المحور الثاني	٤	٠,٧٤٩	جيدة
المحور الثالث	٤	٠,٧٢٧	جيدة
إجمالي الاستبانة	١٣	٠,٨٣٩	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة ومجموعها جاءت مابين جيدة ومرتفعة حيث تراوحت القيم على المحاور والمجموع ما بين(٠,٧٢٧- ٠,٨٣٩)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

١٠. أخلاقيات البحث:

تم عمل هذا البحث بشكل علمي ويتبع لأخلاقيات البحث العلمي مع اتباع كافة الإجراءات الأخلاقية والقانونية للبحث العلمي كمثال توقيع عقد إقرار للمقابلات- عدم نشر المعلومات أو استخدامها بغير مسار البحث العلمي.

١١. نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

١١-١ نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما هو نوع وحجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال؟

للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لنوع وحجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) نوع وحجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
قدمت لي حاضنة الأعمال نوع الدعم المالي بشكل محدد	3.6	1.2	مرتفع
أحد أهم أسباب قدومي للحاضنة هو الحصول على الدعم المالي	3.9	1.0	مرتفع
تم إعلامي بالمبلغ المحدد لمشروعي في الحاضنة	3.7	1.2	مرتفع
المبلغ المتوقع يفي بحاجة مشروعي الناشئ	3.5	1.1	مرتفع
توفر حاضنات الأعمال الجامعية حلول وخدمات غير تقليدية منها على سبيل المثال التمويل المباشر منذ مرحلة البذرة وحتى دخول السوق	3.6	1.2	مرتفع
حجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال	3.7	1.1	مرتفع

أشارت التحليلات الإحصائية إلى أن نوع الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال تمثل: أحد اهم أسباب قدومي للحاضنة هو الحصول على الدعم المالي بمتوسط حسابي (٣,٩)، يليه تم إعلامي بالمبلغ المحدد لمشروعي في الحاضنة بمتوسط حسابي (٣,٧)، يليه قدمت لي حاضنة الأعمال نوع الدعم المالي بشكل محدد بمتوسط حسابي (٣,٦)، يليه توفر حاضنات الأعمال الجامعية حلول وخدمات غير تقليدية منها على سبيل المثال التمويل المباشر منذ مرحلة البذرة وحتى دخول السوق بمتوسط حسابي (٣,٦)، يليه المبلغ المتوقع يفي بحاجة مشروعي الناشئ بمتوسط حسابي (٣,٥).

أما عن حجم الدعم المالي السنوي لمراكز الأعمال ككل فكان مرتفعاً وأيضاً على مستوى العبارات من وجهة نظر عينة الدراسة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الإجابة على هذا السؤال كانت متفاوتة وتختلف حسب الجامعات ولكن وجدنا من خلال الإجابات أن اغلب الجامعات لا تحصل على دعم مباشر لحاضنة الأعمال بل يكون الدعم للمركز حسب المخصص ثم يتم توزيعه. المعاهد تحصل على نسبة تشغيلية للمعهد بشكل عام. المخصص السنوي يكون بشكل عام ثابت ويتبع لبعض التغييرات حسب نظام الجامعة السنوي ولكن التغير يكون طفيف. تتمتع المعاهد والعمادات بنسبة دعم أفضل من المراكز والوحدات حيث يكون المبلغ المخصص كافي للدعم الأولي لبعض المشاريع وليس الكل. ولكن من جهة أخرى الدعم يكون محدود ولا يتبع لألية أو نظام محدد لكل مشروع. ماعدا جامعتين تعطي مبلغ ثابت مقطوع لكل مشروع بشرط تخرجه من مسرعة الأعمال بميلغ ٥٠ ألف ريال ويكون لثلاث مشاريع سنوية فقط أي ١٥٠ ألف سنوي فقط، كما يتمتع اغلب المشركين ممثلي الدراسة بعلاقات مع جهات داعمة ولكن ليس لأغلب المشاريع وليس هناك نظام لدعمهم بشكل مباشر.

ومع تنوع الإجابات ولكن كانت موحدة ان الدعم المباشر غير موجود في اغلب الجامعات، حيث يتم التركيز على خدمات الحاضنة الأساسية كالدعم والإرشاد وتوفير الخدمات لرائد الأعمال المستقبلي. هناك قلة بعدد ٢ لديهم دعم مباشر للمشاريع تحدد ضمن الميزانية مثال نموذج ١ و ٢ لديهم ددعم سنوي للمشاريع حسب الترتيب او حسب المركز. بمعنى كل علم لدسهم دعم للمشاريع الثلاث الأولى وتقل تدريجيا للثاني ٣٠ الف والثالث ١٠ الالف. الملفت للنظر ان الحاضنات لاتعطي الدعم أهمية قصوى بقدر الخدمات والبرامج المقدمة للحاضنة ولايوجد رقم ثابت او مستهدف لتخريج المشاريع بشكل سنوي. بما أننا ذكرنا ذلك الجهات الراعية او الداعمة متواجدة في بعض الجامعات وتقدم الدعم حسب نوع الاتفاق بينها وبين الجهة الرعية.

من نتائج التحليل نجد أن اغلب المتقدمين لحضانات الأعمال الجامعية هو للحصول على الدعم المالي بنسبة مرتفعة مما يعكس أن الدعم المالي هو احد أسباب جذب العملاء سواء اكانوا طلاب أو رواد أعمال ويختلف هذا مع توقعات المحتضنين الذين يتوقعون ان الحاضنات الجامعية تملك الدعم المالي ولديها قدرات هائلة في حين أن التوجه من اغلب الحاضنات هو للتوعية والتدريب والتوجيه.

كما اشارت النتائج إلى أن الإعلان عن المبلغ لم يحدد للمتقدم بشكل واضح الا في حاضنة واحد او اثنتان وذلك حسب النتائج ان المشروع يتبع لخطوات من التحليل ولايمكن تحديده بدون دراسة واضحة.

١١-٢ نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: كم نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم؟

وللإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لنسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
المبلغ المدفوع من الجهات التمويلية لا يفي بحاجة مشروعي الناشئ للانطلاق.	**3.4**	**1.2**	**متوسط**
أرغب في الحصول على دعم من حاضنة الأعمال الجامعية بدلاً من الجهات الداعمة مثل (بنك التنمية .... الخ).	**4.0**	**1.0**	**مرتفع**
تم إعلامي بان جزء من الدعم يشمل الخدمات اللوجستية لحاضنة الاعمال الجامعية.	**3.8**	**1.0**	**مرتفع**
يتم دعم الفكرة (مشروعي) بمبلغ بسيط للعمل عليها.	**3.9**	**1.1**	**مرتفع**
نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم	**3.8**	**1.1**	**مرتفع**

أشارت التحليلات الإحصائية إلى أن نسبة حصول الشركات المتخرجة على الدعم كان مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (٣,٨) وأيضاً على مستوى العبارات، عدا العبارة فقد كانت متوسطة، وجاء ترتيب العبارات كالتالي: أرغب في الحصول على دعم من حاضنة الأعمال الجامعية بدلاً من الجهات الداعمة مثل (بنك التنمية. ... الخ) بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، يليها يتم دعم الفكرة (مشروعي) بمبلغ بسيط للعمل عليها بمتوسط حسابي (٣,٩)، يليها تم إعلامي بأن جزء من الدعم يشمل الخدمات اللوجستية لحاضنة الأعمال الجامعية بمتوسط حسابي (٣,٨)، وأخيراً المبلغ المدفوع من الجهات التمويلية لا يفي بحاجة مشروعي الناشئ للانطلاق بمتوسط حسابي (٣,٤).

وبما أن المبلغ المقدم للمشروع بشكل مباشر من الجامعة لايكفي فنجد أن الجهات التمويلية لاتغطي حاجات المشروع كذلك وهذا مايؤكده نتائج الباحثين في المحور الثاني حيث احتثبت نسبة الرغبة في الحصول على الدعم الجامعي درجة عالية لتحقيق.

ويستنتج مما سبق أن العمل على مشروع في الحضانة مع الحصول على الدعم القليل للبدء في خطوات المشروع غير موجود في أغلب الجامعات حيث العمل يكون ضمن المتاح من عرض واستفسار للمرشدين وحسب الوسائل المتاحة لكل حاضنة أعمال.

كما يتبين مما سبق الدعم لكل حاضنة، لايوجد عليه لائحة واضحة حيث إن المعاهد والعمادات تعتد ميزانية المعهد حسب الآلية ولكن لايوجد الية واضحة للانفاق على المشاريع الناشئة.

ويلاحظ من النتائج السابقة أن التركيز على الجهات الداعمة إن وجدت تكون محور الاهتمام للدعم المالي لاغلب الحاضنات الجامعية ضمن عينة البحث

إضافة لما سبق يتبين أن الخدمات المقدمة في الحاضنة مثل مكاتب العم المشتركة، توفير مرشدين الأعمال، خدمة الانترنت والحاسب الالي هي تندرج ضمنيا لبرامج التوعية والدعم للمحتضنين ولكن أغلبهم لايبلغ بذلك وغير معلنة.

١١-٣ نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما هو النموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعيًا؟

وللإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات للنموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعيًا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) النموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعيًا

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
هناك حاضنات أعمال جامعية لديها نموذج عمل أفضل.	**3.8**	**1.0**	**متوسط**
الدعم المقدم يكون حسب الابتكار والسنة الجامعية للطالب (المتقدم).	**3.8**	**1.0**	**مرتفع**
تتمتع حاضنة الأعمال الجامعية بوسائل تقنية ومتطورة.	**3.9**	**0.9**	**مرتفع**
توفر الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية الاستشارات القانونية، والمالية، والتقنية.	**3.9**	**1.0**	**مرتفع**

أشارت التحليلات الإحصائية إلى أن النموذج الأمثل لدعم الشركات المحتضنة جامعيًا من وجهة نظر عينة الدراسة تمثل في تتمتع حاضنة الأعمال الجامعية بوسائل تقنية ومتطورة، توفر الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية الاستشارات القانونية، والمالية، والتقنية بمتوسط حسابي (٣,٩)، يليهما هناك حاضنات أعمال جامعية لديها نموذج عمل أفضل، الدعم المقدم يكون حسب الابتكار والسنة الجامعية للطالب (المتقدم) بمتوسط حسابي (٣,٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الغالبية من الإجابات أتت لتؤكد أن البرنامج الحالي يتبع للتطوير وثلث الإجابات يأتي أن المركز نائي جديد كما هو تبعا للجامعة. عدم وجود برامج متشابهة أو تعمل بآلية واضحة يعطي تأكيد للإجابات أن الموديل الحالي غير مناسب. بالإضافة إلى عدم وضوح أهداف حاضنة الأعمال لدى كثير من مدراء المركز أدى إلى تقليص مهام الحاضنة. هنام أسباب ذكرت مثل ضعف قابلية الطلاب، عدم وجود حاضنة أعمال، ضعف الموارد البشرية ذكرت كإجابات لعدم القدرة على بناء نموذج فعال.

١٢. توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يمكن التوصية بما يلي:

١. العمل على نشر الوعي المجتمعي بصفة عامة وداخل الجامعات بصفة خاصة بحاضنات الأعمال وما تقدمه من خدمات وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات التي يمكن أن تسهم في ذلك.
٢. تيسير الإجراءات المتطلبة لإنشاء وتفعيل حاضنات الأعمال داخل الجامعات.
٣. الانفتاح على الخبرات المتطورة عالمياً في مجال حاضنات الأعمال الجامعية ومحاولة الاستفادة منها في تطوير واقعها بالجامعات السعودية.
٤. تشكيل لجان متخصصة لدراسة المشكلات التي تواجه حاضنات الأعمال الجامعية بالمملكة العربية السعودية ووضع الأطروحات الملائمة للتغلب عليها.
٥. تقديم الدعم والخدمات الفنية واللوجستية اللازمة للمؤسسات والتركيز على الابتكار والتجديد كنشاط أساسي فيها خاصة وأن هذه المؤسسات تعتمد على المعرفة باعتبارها رأس مالها الأكبر.

١٣. مقترحات البحث:

يقترح البحث بعض الدراسة المرتبطة به في نفس مجاله على النحو التالي:

١. معوقات تفعيل حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.
٢. متطلبات تفعيل حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية وآليات تحققها من وجهة نظر الخبراء.
٣. دور حاضنات الأعمال في تطوير البحث العلمي بالجامعات السعودية وسبل تعميقه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٤. واقع تفعيل حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية وعلاقته بجودة الأداء الجامعي وتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٥. تصور مقترح لتطوير واقع حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

إبراهيم، عاطف الشبراوي. (٢٠١٥). حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم.

أبو المجد، مها. (٢٠١٥). حاضنات الأعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعة، دارسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع (٦٦)، ص ص ٣٠٥-٣٣١.

أبو قحف، عبد السلام. (٢٠٢٢). العولمة وحاضنات الأعمال، حالات عملية، حلول ومشكلات، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

برهوم، بسمة فتحي. (٢٠١٤). دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكله البطالة لرياديي الأعمال قطاع غزة دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون -سبارك). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

تركماني، أمير. (٢٠٠٦)، "دور المؤسسات الوسيطة والداعمة"، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني، دمشق، سوريا، ٢٤ - ٢٦ أيار.

توفيق، نيفين. (٢٠١٣). مفهوم حاضنات الأعمال وتطبيقاته فى الحالة المصرية، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مجلد (14)، العدد (2)، ابريل ص 122-89.

حاضنات وثمار في أرض الأحلام، السعودية حلم الشركات الناشئة. (٧/ يناير/ ٢٠١٩م) مجلة الاقتصاد الصادرة عن غرفة الشرقية: https://aliktisad.com.sa/2019/01/3768/

حسن، صلاح عبد الله، ومحمود، أمل علي. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي –دراسة ميدانية في جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، عدد يوليو، ج٣.

الحماد، أمل بنت إبراهيم، والنوح، عبد العزيز بن سالم. (٢٠٢٢). تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها: حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجا، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٩٤، الجزء الأول، أبريل.

الحموري، أميرة محمد. (٢٠١٥). دور حاضنات الأعمال بجامعات المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع57 ، ص ص 144 – 111 .

خليل، عبد الرزاق؛ هناء، نور الدين. (١٨ ابريل ٢٠٠٦). دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية.

درويش، أحمد. (2003). نماذج عربية ناجحة لحاضنات المشروعات الصغيرة " حاضنة التبين للمشروعات التكنولوجية " الندوة العربية الأولى حول حاضنات المشروعات الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهرة29-27 ، 2003، القاهرة.

رجم، خالد؛ عبد الغني، دادن. (٢٠١٢). عرض مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية. المؤتمر العلمي الدولي تحت عنوان" استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، يومي ١٨-١٩ ابريل، ص ص ١-١٥.

الزركوش، علياء حسين. (٢٠١٧). حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق، مجلة آفاق علمية، مج٩، ع٢، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك بتامنغست، ولاية تمنراست، الجزائر.

زعزوع، زينب (٢٠١٦). حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر نماذج من التجارب الدولية. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة القاهرة. ع(١٧)، مج(٤)، ص ص ١٧٣-١٩٦.

الزين، عمران، وبراجى، صباح. (٢٠١٧). حاضنات الأعمال: آلية لتحقيق الاستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمشروع مقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ع٢، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

سعيدي، وفاء، ومنصور، منصور، ليليا. (٢٠١٧). حاضنات الأعمال كآلية لاستدامة المشاريع المقاولاتية، دراسة حالة مشتلة المؤسسات – محضنة خنشلة، مجلة العلوم الإنسانية، ع٤٦.

سلامة، عادل عبد الفتاح، وأبو غزالة، حنان محمد، وناصف، مرفت صالح. (٢٠١٥). دور الحاضنات التكنولوجية في إدارة البحث العلمي بالجامعات"، مجلة كلية التربية، ع٣٩، ج٣.

الشماع، خليل. (٢٠٠٩). حاضنات الأعمال، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، ع(٤)، مج (١٧)، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، الأردن.

طاهر، محمد عبود، وعبد الحسين، عامر جميل. (٢٠١٢). الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي، مجلة الاقتصادي الخليجي.

عبد الرحمن، أحمد. (٢٠١٨). حاضنات الأعمال لتحقيق استدامة برامج ومشروعات التنمية المجتمعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين العدد (60) الجزء (5) ص 237-179، يونيو.

عبد الرزاق، فوزي. (٢٠١٤). إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية.

عبد الهادي، إيثار؛ محسن، سعدون. (٢٠١٢). دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ع(٣٠)، ص ص ٦٩-٩٧.

العبيدي، إلهام؛ كاظم، إيمان؛ الربيعي، فالح. (٢٠٢٠). دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد ٤، العدد١، ص ٦٤- ٨٥.

عثمان، السعيد محمود، وعاشور، هشام أحمد. (٢٠٢٠). الحاضنات التكنولوجية صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب، مج ١، كلية التربية للبنين بالقاهرة- جامعة الأزهر.

على، أمل هاشم. (٢٠٢٠). حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

على، قابوسه و كريم، سى لكحل. (٢٠١٦). جدلية حاضنات الأعمال في نجاح ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد (2)، ص 21-7، ديسمبر.

العنزى، مشعل بن مشرد. (٢٠٢٠). الحاضنات التكنولوجية في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، مج٢٠، ع١، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

العيثاوي، أحلام إبراهيم. (٢٠١٣). دور حاضنات الأعمال في إسناد مشاريع الطلبة الخريجين في الجامعات بمملكة البحرين، المجلة العربية للجودة وأفضل الممارسات والتميز، العدد (٤)، ص ١٩ – ٤١.

الفواز، عمران محمد. (٢٠١٤). دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

قشقري، سارة؛ الرابغي، ريم (٢٠١٦). الحاضنات كأدوات مشاركة في مجتمع المعرفة: المفهوم والأنواع والآليات وواقع تطبيقها بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات المعلومات، ع(١٦)، مج (١٧)، ص ص ٣١-٥٢.

كافي، مصطفى. (٢٠١٧). إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع: عمان.

الكيال، مادلين. (٢٠١٧). دور حاضنات الأعمال في تحقيق القدرات المستدامة، دراسة ميدانية في المشروعات الصغيرة في مؤسسات المجتمع المدني في البادية الأردنية، رسالة ماجستير منشورة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن.

مازي، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (٢٠٠٢). دور حاضنات الأعمال في دعم المنشآت الصغيرة، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات ندوة بعنوان" واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها"، الغرفة التجارية والصناعية بالرياض، المملكة العربية السعودية، في الفترة من 29 - 28 ديسمبر 2002 م.

متعب، إنعام. (٢٠١١). حاضنات الأعمال وإدارة العمليات: مدخل نظري. مجلة مركز دراسات الكوفة. العراق، ع(١٢). ص ص ٢٢٧-٢٤٧.

مدخل، خالد، ودادن، عبد الوهاب. (٢٠٢٠). أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي، مجلة الاستراتيجية والتنمية،مج ١٠،ع٤

المساجدي، خالد صالح؛ الجرباني، نصر صالح؛ جبران، عامر سعد. (٢٠٢٠). دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع(٩)، ص ص ١٣١-١٥٤.

المشري، صالح. (٢٠١٠). دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الإبداع وتشجيع المبدعين أعمال ملتقيات وندوات (بناء القدرات البشرية العربية) ص ص ٢٢٧-٢٤٢.

المصري، طاريق. (٢٠١٨). واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية والحدائق العلمية وأثر أنشائها في تعزيز الريادة وتحقيق التنميو المستدامة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد (٣٣)، المجلد (٥)، ص ٢٩١ – ٣٣٦.

الملاح، روند؛ السرطاوي، إياد (٢٠١٥). العوامل الحرجة لنجاح المشاريع المحتضنة في الأردن: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. جامعة اليرموك.

منصورى، منى وبوعصيدة، رضا. (٢٠١٩). حاضنات الأعمال كآلية لتدعيم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلد (4)، العدد (1)، ص 215-203، يونيو، الجزائر.

المهدي، سوزان محمد؛ محمود أشرف محمود؛ علي، شيماء علي. (٢٠١٩). تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة، ع(٥)، ص ص ٨٩-١٣٢.

المهدي، سوزان؛ محمود، أشرف؛ علي، شيماء. (٢٠١٩). تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة. مجلة العلوم التربوية، العدد الخامس، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.

موقع أكاديمية أكسفورد السعودية للطيران: https://www.oxfordsaudia.com/blog/princesnorauni/

الهاجري، عبد الله سعد. (٢٠١٧). دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، مقدم إلى الملتقي العربي" حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية (١٢ – ١٤) أكتوبر، بالجمهورية التونسية

هندي، جمال. (٢٠١٨). حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مجلد (9)، العدد (11)، ص 579-566.

يونس، عدنان وعباس، رائد وعثمان، سميرة. (٢٠١٦). دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، مجلة دراسات مصرفية ومالية، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، مركز البحوث والنشر والاستشارات، العدد (27)، يناير.

يونس، علي؛ سامي، منى (٢٠١٥). تقييم أداء حاضنات الأعمال كمجال لتعزيز الدور البيئي للجامعات بالتطبيق على جامعة طيبة- المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد (٤)، ص ٢٨٧ – ٣٢٣.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

Al-Mubaraki ,II. and Busier, M.(2012). University Technology Transfer Through Incubator : A Case Study. World Journal of Social Sciences, 2(2), 128-134.

Al-Mubaraki, Hanadi Mubarak & Busler, Michael (2013): The Effect of Business Incubation in DeveloPing Countries, European Journal of Business and Innovation Research, vol.1, No.1

ALMubaraki,H.& Busler,M (2013) : The effect of business incubation in developing countries, European Journal of business and innovation research.

Antun, Luiz Guilherme Rodrigues & Others (2021): Network orchestration: new role of business incubators?, Innovation & Management Review, Vol.18 No.1.

Budiyanto, Hery & Suprapto, Agus& Rofieq, Mochammad &Dina Poerwoningsih (2018): Business Incubator In Higher Education For Students Business Owner, 3rd International Conference of Graduate School on Sustainability 22-23 September 2018.

Chase, T., Alexander., J. (2021). A report on international best practices accelerating university entrepreneurship, General Authority for Small and Medium Enterprises (MINSHAT),

da Silva, Mario C_esar & Rampasso, Izabela Simon & Anholon, Rosley & Ordo~nez, Robert Eduardo Cooper& Quelhas, Osvaldo Luiz Gonc¸alves & Silva, Dirceu da (2019): Critical Success Factors of Brazilian Business Incubators, Latin American Business Review.

Fayolle, A. & Degeorge ,J. M.(2006). Attitudes, intentions and behavior: New approaches to evaluating entrepreneurship education. International Entrepreneurship Education: lssues and newness. A.K. Fayolle ,H. Cheltenham, UK. Edward Elgar Publishing Limited.

Gorączkowska, J. (2020): Enterprise innovation in technology incubators and university business incubators in the context of Polish industry, Oeconomia Copernicana, vol. 11, N.4

Lasrado, V., Sivo, S., Ford, C., O'Neal, T., & Garibay, I. (2016). Do graduated university incubator firms benefit from their relationship with university incubators? The Journal of Technology Transfer, 41(2), 205- 219.

Lose, T. (2021). Institutionalised business incubation: A frontier for accelerating entrepreneurship in African countries. Academy of Entrepreneurship Journal, 27.

Marques,J. Cara,J. and Diz, H (2010) : Do business incubators function as a transfer technology me charism from University to industry evidence from Portugal : The open business Journal, 3pp 15-29.

Narayanan, V. & Jungyounn.K.(2019): The Institutional Context of Incubation: The Case of Academic Incubators in India, Cambridge University,VOL(15). Special Issus(3), Sptemper,Pp563-593.

Pitark , K. (2007). Incubation to University Business Incubator Management. In (Development and Future Challenges of Business Incubators in Thailand), prepared by Ayawongs, Kanjana- Opas & Chayabutra, national science and technology development agency (NSTDA).

Salamzadeh, A., Salamzadeh, Y,. & Daraei, S.(2011). Toward a Systematic Framework for an Entrepreneurial University: A Study in Iranian Context with an IPOO Model. 3(1), 30-37.

Voisey, P., Gornall, L., Jones, P., & Thomas, B. (2006). The measurement of success in a business incubation project. Journal of Small Business and Enterprise Development.

The Role of the Fund Supporting to University Business incubators in the Kingdom of Saudi Arabia

Majed Gazzai H. Al- Otaibi
Assistant Professor
Business School
Tabuk University
m-alotaibi@ut.edu.sa

Abstract

This study focuses on understanding the fund in the business incubators at the Saudi universities whether as this support from university budget or outsources organization. In addition, how to sustain these operations and the optical model available. Moreover, the study seeks to know the satisfaction of graduates' projects and how support helps them in the market. Therefore, this study applied a quantitative and qualitative approach as the semi-structured interview will be done with managers of entrepreneurship centers and institutes and distributed surveys to the graduates and project in accelerators. The potential conclusions that fund support not sustain and most centers rely on outsources organization.

Keywords

University incubators, support organization, entrepreneurship, financial support.